

من دفتر أحوال الوطن..

١٧٠ عامًا على تجليس البابا كيرلس الرابع «أبو الإصلاح»

مقال: الصوم والجسد... مقال: نعمة العضد

بمناسبة ٨٣ عامًا على تأسيس نقابة الصحفيين.. رحلة محمد التابعي في بلاط صاحبة الجلالة

مظاهر الاحتفال بعيد الفطر في الأسرة العلوية

بعد إلغاء الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا.. خيارات زيلينسكي

اقرأ هؤلاء: يسرى مصطفى - د. حماد عبد الله حماد - صموئيل نبيل أديب - القس أرست نادى حبيب - فايز فرح - ليلى الحناوى (١٩٨٩)

١٢ صفحة
٥ جنيهاترئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website: www.wataninet.com - E-mail: watanipaper@gmail.com ٢٣٩٣٥٩٤٦ فاكس: ٢٣٩٣٦٠٥١ ٢٣٩٢٧٧٠١ تلفون: القاهرة . شارع عبدالخالق ثروت . الم - م - ٢٧

مخاوف متزايدة من تمدد الصراع بين إسرائيل وإيران إقليميا

إسرائيل تسمح بزيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة بعد «توبيخ» بايدن لنتنياهو

إيريني سعيد-أسامة فايز
تصاعدت حدة الصراع بين إسرائيل وإيران على أثر قصف القنصلية الإيرانية بدمشق من قبل طائرات حربية يشتبه في كونها إيرانية إلى مقتل سبعة مستشارين عسكريين، من بينهم قائد كبير في فيلق القدس فيما أقيمت إسرائيل على غلق عدد من سفارتها بمختلف دول العالم تحسباً للرد الإيراني.

هذا وقال مسئول بالأمن القومي الأمريكي إن واشنطن لم تكن على علم ولا علاقة بها بالهجوم. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن هجوم الكيان الصهيوني على قنصليتنا في سوريا جاء لأنه يشعر بالياس والهزيمة من الحرب في غزة.

واعتبر رئيسي أنه لا مبرر للدمج الأمريكي والغربي لما وصفها به الجرائم الصهيونية، في غزة سوى تحقيق مصالحهم الخاصة. وكانت طائرات حربية يشتبه بانها إيرانية قد قصفت القنصلية الإيرانية في حي المزة بدمشق الأسبوع الماضي في خطوة تصعيدية كبيرة، وبالمخالفة للأعراف الدبلوماسية.

عقب التهديدات الإيرانية بالرد القاسي على التفجير، أعلنت إسرائيل أنها جاهزة للرد سواء على هجمات منظمة ضدها أو للقيام باستهداف أماكن معادية.

وأفادت صحيفة يديوت أخرونوت بأن الاحتلال الإسرائيلي أعلن حالة التأهب القصوى في جميع سفارته حول العالم وتم إخلاء عدد منها في عدة دول تحسباً لهجوم إيراني. وتكررت صحيفة معاريف أنه طلب

من موظفي السفارات الإسرائيلية في عدة بلدان عدم الحضور إلى العمل في الأيام المقبلة.

من جانبها عززت إدارة بايدن الترسانة العسكرية الإسرائيلية بآكثر من ألف قنبلة ٥٠٠ رطل، وأكثر من ألف قنبلة صغيرة، وذلك على الرغم من ازدياد المخاوف الأمريكية بشأن السلوك الإسرائيلي بغزة، فيما أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الموافقة على هذه الصفقة تمت قبل الضربة الإسرائيلية على قافلة موظفي منظمة أطباء بلا حدود، حيث كانت قوات إسرائيلية قد استهدفت ٧ من عمال المطبخ المركزي العالي الذين يقدمون خدمات إنسانية للسكان المحاصرين.

ما دفع إسرائيل إلى إعلانها السماح مؤقتاً بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر حدودها مع

الكنيسة القبطية تهنئ الرئيس السيسي بفترة رئاسية جديدة والبابا تواضروس يزور مشيخة الأزهر مهناً بعيد الفطر



أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر بعيد الفطر المبارك خلال زيارة قداسة لفرع مشيخة الأزهر برفقة أنبا دانيال ضمن أصحاب نيافة أنبا دانيال أنبا بدنا الصوم معاً-شهر رمضان والصوم الكبير- من سابقة مفرحة للجميع، مضميناً أننا نشكر الله على إنعاشه الجزيل علينا لما يتركه تزامن المناسبات الدينية من أثر جميل في النفوس.

القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، القس كيرلس الأنبا بيشوپي مدير مكتب قداسة البابا، القمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، الدكتور جرجس صالح عضو الأمانة العامة لبيت العائلة المصرية، اللواء نبيل رياض مستدير أمن الكنائس، والدكتور عابدة تصريف الاستاذة بالكلية الكاثوليكية، وكان في استقبالهم فضيلة الأساقم الأكبر

تفصيلاً لإخراج الحوار الوطني، إدراج الوعى الوطني، في المناهج الدراسية، والتوسع في المدارس الحكومية الدولية

وتقبل التعديلات مؤسسياً من خلال الجهات المعنية بالوزارة، وأشار التقرير، إلى أنه من المخطط استخدام مادة متخصصة في المرحلة الثانوية تحت مسمى «الوعي الوطني»، كما قامت الوزارة بتصميم مفاهيم وتطبيقات القيم والأخلاق في المناهج الدراسية لجميع المراحل الدراسية بالإضافة إلى بناء مناهج منفصلة للقيم واحترام الآخر في مرحلة رياض الأطفال والرحلة الابتدائية. ولغت التقرير نظر إلى أن إجراءات الوزارة شملت الاستعانة بالاستاذة والخبراء التربويين من المعاهد البحثية المختصة والجامعات

شمال القطاع وذلك وفق ما أفاد به مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وهو ما يعيد فتح معبر إيريز المزدى إلى القطاع للمرة الأولى منذ هجوم أكتوبر الماضي.

جاء ذلك بعد تحذير من الرئيس الأمريكي جو بايدن لنتنياهو بضرورة تخفيف المعاناة الإنسانية بشأنه وأنه ينتظر سلوكاً إسرائيلياً مختلفاً في التعامل مع القطاع الذي يتعرض لعدوان شرس، وأضاف بايدن في المكالمة الهاتفية العاصبة التي جرت الخميس الماضي، أنه سيقوم بإعادة النظر في موقفه إذا لم ير تغييراً في سياسة إسرائيل.

هذا وتشهد مصر اجتماعاً جديداً بين مسئولين في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل و قطر لإعادة التفاوض مجدداً حول هدنة وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

فكثرت سلامة
هنأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الرئيس عبد الفتاح السيسي ببدء فترة رئاسية جديدة يقود خلالها البلاد نحو مزيد من التقدم والنماء وتحقيق أمال الأبناء والمواطنين، وذكر قداسة البابا تواضروس الثاني في بيان التهنئة الذي صدر باسم الكنيسة «أنا جميعاً نصلى أن يمتع الله القدير بالصحة والقوة ويحييها والسلام والفرح ويوفق خطاه في سبيل بناء مصر المستقبل».

الأنبا بيشوپي مدير مكتب قداسة البابا، القمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، الدكتور جرجس صالح عضو الأمانة العامة لبيت العائلة المصرية، اللواء نبيل رياض مستدير أمن الكنائس، والدكتور عابدة تصريف الاستاذة بالكلية الكاثوليكية، وكان في استقبالهم فضيلة الأساقم الأكبر

نورا نجيب
قدم الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتدريب الفني تقريره إلى اللجنة التنسيقية المسؤولة عن تنفيذ توصيات الحوار الوطني فيما يخص التعليم قبل الجامعي، تضمن التقرير صياغة خطة استراتيجيية (٢٠٢٤-٢٠٢٩) لتوحيد سياسات التعليم والتوافق مع الاتجاهات العالمية في التعليم، وقدم الخطة لمجموعة من الخبراء التقنيين تضمنت إشراك المجتمع المدني في العملية التعليمية، وذلك من خلال توسيع نطاق الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وأفرادها،

تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها عيد الفطر المبارك.. تتضرع الطوبى إلى الله بالدعاء لتحقيق الأمل بالخير والنماء والرفاهية.

وطنى، تقدمت بالتهنئة إلى المسلمين في أنحاء العالم مع أطيب التحيات بان تزفر ربات السلام والتأخي والاستقرار على البشرية وأن تعود الأعياد المباركة مفعمة بالحب والرخاء والأمان والأمان.

بالرغم من التعقيد الإعلامي الشرس على كل ما يفضح التناول الإسرائيلي على الأحداث في غزة.. وحرصاً مني على تسليط الضوء، على ما يتسرب خارج سياق التعليم، أقدم اليوم شهادة «ماكن بلومنتال» اليهودي الأمريكي الذي عرف عنه استنكاره لما ترتكبه إسرائيل عبر تاريخها. كما صرح في ديسمبر الماضي إن ما انعتة إسرائيل بعد هجمات ٧ أكتوبر من تعرض الرهائن الإسرائيليات للإعتقال هو محض هراء.

الحوار الذي جرى معه مؤخرًا أفضى إلى الشهادة الآتية:

● بالطبع الصرب شيء مزعوم، فلماذا بدأ الفلسطينيون هذه الحرب بموجهم الشرس على الإسرائيليين في ٧ أكتوبر ٢٠٢٢؟

● حسناً.. لم يبدأوا هم الحرب.. هذه الحرب مستمرة منذ ٧٥ عامًا.. إسرائيل بدأت الحرب عام ١٩٤٨ عبر التطهير العرقي للفلسطينيين الذين بلغ تعدادهم آنذاك ٧٥٠ ألفاً حيث كان علينا طرد العرب وأخذ أماكنهم -هنا قاطعه الحضور قائلين: «الخروج من هنا» اعتراضاً على شهادته، لكنه واصل -وإذا كان علينا استخدام القوة ليس فقط لطرده عرب النقب وشرق الأردن، ولكن لضمان حقنا في الاستقرار في تلك الأماكن.. لذلك كانت لدينا القوة تحت تصرفنا..

● ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي قال ذلك عام ١٩٣٧، وهذا ما شرعنا في القيام به: سكان غزة، هذا ما يتوجب عليكم أن تفهموه، سكان غزة ٨٠٪ منهم لاجئون ومعظمهم من مكان يدعى «مجدل عسقلان» وهو

عسقلان... حيث تم إخراجهم من منازلهم عنوة وطردهم منها والقاهوم في معسكرات اعتقال محاطة بالأسلاك الشائكة، ثم تم حملهم في شاحنات عام ١٩٥٠ إلى قطار غزة حيث تم إجلاؤهم هناك بشكل دائم.

● عقب ذلك شرعت إسرائيل في نقل اللاجئين العرب اليهود الروس إلى «عسقلان» لتوطينهم ومنعهم من العودة على الإطلاق من حيث أتوا، كما تم ترميز قوائم تمنع العرب الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم التي أخذت منهم... هكذا تم التطهير العرقي لتعداد ٧٥٠ ألف فلسطيني لمدة بلغت نحو ١٨ عامًا، والفلسطينيون الباقون وتعدادهم نحو ١٠٠ ألف نزحوا داخل إسرائيل حيث تم وضعهم تحت الأحكام العسكرية حتى عام ١٩٦٦ بواسطة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ثم في عام ١٩٦٧ قامت إسرائيل بشن حرب بداتها باحتلال غزة والضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء، وقامت الجولان والقدس الشرقية، ثم في عام ١٩٨٢ قامت بغزو لبنان حيث شنت هجوماً على اللاجئين الفلسطينيين هناك، وبعدها في عام ٢٠٠٥ قامت بوضع قطاع غزة تحت الحصار وهو ما نتج عنه منع أي شخص من دخوله أو الخروج منه إلا بموجب تصريح عسكري إسرائيلي.

● هكذا كان يتوجب علينا أن نقتل ونقتل كل يوم بلا هوادة، وهذا ما صرح به «ارنون صوفر» مستشار الحكومة الإسرائيلية آنذاك والمسئول عن التوجيه بحصار غزة.. بناء عليه

بالرغم من التعقيد الإعلامي الشرس على كل ما يفضح التناول الإسرائيلي على الأحداث في غزة.. وحرصاً مني على تسليط الضوء، على ما يتسرب خارج سياق التعليم، أقدم اليوم شهادة «ماكن بلومنتال» اليهودي الأمريكي الذي عرف عنه استنكاره لما ترتكبه إسرائيل عبر تاريخها. كما صرح في ديسمبر الماضي إن ما انعتة إسرائيل بعد هجمات ٧ أكتوبر من تعرض الرهائن الإسرائيليات للإعتقال هو محض هراء.

الحوار الذي جرى معه مؤخرًا أفضى إلى الشهادة الآتية:

● بالطبع الصرب شيء مزعوم، فلماذا بدأ الفلسطينيون هذه الحرب بموجهم الشرس على الإسرائيليين في ٧ أكتوبر ٢٠٢٢؟

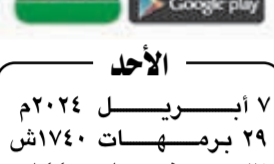
● حسناً.. لم يبدأوا هم الحرب.. هذه الحرب مستمرة منذ ٧٥ عامًا.. إسرائيل بدأت الحرب عام ١٩٤٨ عبر التطهير العرقي للفلسطينيين الذين بلغ تعدادهم آنذاك ٧٥٠ ألفاً حيث كان علينا طرد العرب وأخذ أماكنهم -هنا قاطعه الحضور قائلين: «الخروج من هنا» اعتراضاً على شهادته، لكنه واصل -وإذا كان علينا استخدام القوة ليس فقط لطرده عرب النقب وشرق الأردن، ولكن لضمان حقنا في الاستقرار في تلك الأماكن.. لذلك كانت لدينا القوة تحت تصرفنا..

● ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي قال ذلك عام ١٩٣٧، وهذا ما شرعنا في القيام به: سكان غزة، هذا ما يتوجب عليكم أن تفهموه، سكان غزة ٨٠٪ منهم لاجئون ومعظمهم من مكان يدعى «مجدل عسقلان» وهو

عسقلان... حيث تم إخراجهم من منازلهم عنوة وطردهم منها والقاهوم في معسكرات اعتقال محاطة بالأسلاك الشائكة، ثم تم حملهم في شاحنات عام ١٩٥٠ إلى قطار غزة حيث تم إجلاؤهم هناك بشكل دائم.

● عقب ذلك شرعت إسرائيل في نقل اللاجئين العرب اليهود الروس إلى «عسقلان» لتوطينهم ومنعهم من العودة على الإطلاق من حيث أتوا، كما تم ترميز قوائم تمنع العرب الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم التي أخذت منهم... هكذا تم التطهير العرقي لتعداد ٧٥٠ ألف فلسطيني لمدة بلغت نحو ١٨ عامًا، والفلسطينيون الباقون وتعدادهم نحو ١٠٠ ألف نزحوا داخل إسرائيل حيث تم وضعهم تحت الأحكام العسكرية حتى عام ١٩٦٦ بواسطة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ثم في عام ١٩٦٧ قامت إسرائيل بشن حرب بداتها باحتلال غزة والضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء، وقامت الجولان والقدس الشرقية، ثم في عام ١٩٨٢ قامت بغزو لبنان حيث شنت هجوماً على اللاجئين الفلسطينيين هناك، وبعدها في عام ٢٠٠٥ قامت بوضع قطاع غزة تحت الحصار وهو ما نتج عنه منع أي شخص من دخوله أو الخروج منه إلا بموجب تصريح عسكري إسرائيلي.

● هكذا كان يتوجب علينا أن نقتل ونقتل كل يوم بلا هوادة، وهذا ما صرح به «ارنون صوفر» مستشار الحكومة الإسرائيلية آنذاك والمسئول عن التوجيه بحصار غزة.. بناء عليه



الأحد
٧ أبريل ٢٠٢٤
٢٩ برمهات ١٧٤٠
٢٨ رمضان ١٤٤٥ هـ
إصدار أول: السنة ٦٦
العدد ٣٣٥٠
إصدار ثان: السنة ٢٤
العدد ١٢١٦
Date: 7 April 2024
1st. Issue: Yr. 66
No. 3250
2nd. Issue: Yr. 24
No. 1216

مباحثات مصرية
أمريكية تبحث سبل وقف إطلاق النار في السودان

إيمان شنوقى

عقد السفير حسام عيسى مساعد وزير الخارجية، مدير إدارة السودان، جنوب السودان، مباحثات بمقر الوزارة مع المبعوث الأمريكي للسودان، توم بيرويل، «ترافقه سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة هيرد مصطفي».

في وقت لاحق، الجهود المبذولة للوصول إلى وقف لإطلاق النار، والعسوة إلى طائلة المفاوضات، حقاً لدهاء الشعب السوداني، وحفاظاً على أمن وسلامة المدنيين، إلى جانب إمكانية فتح ممرات إنسانية لتسهيل وصول الإمدادات الغذائية والطبية للسودانيين، مع تسليط الضوء على الدور الحصري لأمم المتحدة في هذا المجال.

وذكرت وزارة الخارجية أن الجانبين استعرضا الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الإنساني الدولي لدعم السودان ودول الجوار، والذي ستمتصيفه باريس يوم ١٥ أبريل الجاري، ومن المتوقع أن يشهد مشاركة واسعة من الدول الراحبة لجيوب السلام في السودان والماتين والمنظمات الدولية.

ووافق الجانبان على مواصلة التشاور والتنسيق خلال المرحلة القادمة، وتقديم سبل الدعم، وبما يسهم في تجاوز السودان المرحلة الحرجة والعودة التي يمر بها.

وفي ذات السياق أكد وزير الخارجية سامح شكري أهمية أن تشمل أي عملية سياسية مستقبلية كافة الأطراف الوطنية الفاعلة على الساحة الداخلية السودانية، على أن تتم تلك العملية في إطار مبادئ احترام سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شئون الداخلية والحفاظ على الدولة ومؤسساتها ومنع تفككها.

كما أرفع شكرى موقف مصر القائم على أهمية التعامل مع النزاع في السودان باعتباره شأنًا سويدياً خالصاً، وضرورة عدم تدخل أية أطراف خارجية في الأزمة بشكل يعيق جهود احتوائها.

مكتب
شؤون قانونية
شؤون قانونية وخبر فني
مكتب محاسبات وشركات مساهمة

SA AF

٢٧ شارع الخديوي - مدينة النزهة
٢٣٩٧٧٧٧٧٧٧
٢٣٩٧٧٧٧٧٧٧٧٧
٢٣٩٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

محااسبة - مراجعة - فرائب
دراسات جدوى - تراخيص صناعي
EPR System

فندق أمون بأسيوط
جواهر جى أيوب عزيزي
يهنئون الدكتور مينا وجدى راضى
والدكتورة مريم وجدى راضى
بافتتاح مركز وجدى راضى
التخصصى للأسنان بأسيوط شارع النميس
وبيارك الافتتاح نيافة
الحبر لتجليل الأنايب يوانس
أسقف أسيوط وتوابعها

WAGDY HADY
DENTAL CENTER

الصوم والجسد (٤) [أ]



بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتبحر:

البابا شنودة الثالث

(٣٥). إنه هنا يوجه إلى الروح وغذائها، ويقود تفكيرنا في اتجاه روحي، حتى لا نشغل بالجسد وطعامه.

وحيثما ذكر عبارة «ليس بالخبز وحده يجيا الإنسان» (مت:٤:٤). إنما أراد بهذا أنه ينبغي للإنسان ألا يحيا جسدياً يعتمد على الخبز كطعام له، ناسياً الروح وطعامها. وعن طعام الروح هذا قال لتلاميذه: «لي طعام لأكل لستم تعرفونه» (يو:٤:٣٤). يخطر على فكرنا سؤال هو:

هل كان المسيح على الجبل صائماً أم يتغذى؟

والجواب هو: كان صائماً، وكان أيضاً يتغذى.

كان صائماً من جهة الجسد.. وكان يتغذى من جهة الروح.

كان له طعام آخر لا يعرفه الناس. وبهذا الطعام استطاعت الروح أن تحمل الجسد الصائم طوال الأربعين يوماً، التي لم يهتم فيها الرب بطعام الجسد، أو ترك الجسد يتغذى بطعام الروح..

إنه يعطينا درساً أن نهتم بما للروح، وليس بما للجسد. وفي هذا المجال نضع أمامنا كلام الوحي الإلهي على فم معلمنا القديس بولس الرسول إذ:

يشرح موضوع الاهتمام بما للجسد وما للروح.

يقول: «إن لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح». وهذا ما نريد أن نسلك فيه في الصوم وفي كل حياتنا.

ويتابع الرسول شرحه، فيقول: «فإن الذين هم حسب الجسد، فيما للجسد يهتمون. ولكن الذين هم حسب الروح، فيما للروح يهتمون» (رو:٨:٥).

[البقية العدد المقبل]

الروح تسمو فوق مستوى المادة والطعام، وفوق مستوى الجسد، فتقود الجسد معها في موكب نصرتها، وفي رغباتها الروحية. ويعبر الجسد عن هذا بممارسة الصوم.

إن قصرنا تعريفنا للصوم على أنه إذلال للجسد بالجوع والامتناع عما يشتهي، نكون قد أخذنا من الصوم سلبياته، وتركنا عمله الإيجابي الروحي.

الصوم ليس جوعاً للجسد، بل هو غذاء للروح.

ليس الصوم تعذيباً للجسد، أو استشهاداً للجسد، أو صليلاً له كما يظن البعض. إنما الصوم هو تسامى الجسد ليصل إلى المستوى الذي يتعاون فيه مع الروح. ونحن في الصوم لا نقصد أن نغذب الجسد، إنما نقصد ألا نسلك حسب الجسد، فيكون الصائم إنساناً روحياً وليس إنساناً جسدياً.

الصوم هو روح زاهدة، تشرك الجسد معها في الزهد.

والصوم ليس هو الجسد الجائع، بل الجسد الزاهد.

وليس الصوم هو جوع الجسد، إنما بالكثير هو تسامى الجسد وطهارة الجسد. ليس هو حالة الجسد نظره.

الصوم فترة ترتفع فيها الروح، وتجذب الجسد معها.

تخلصه من أمحاله وأثقاله، وتجذب معها إلى فوق، لكي يعمل معها عمل الرب بلا عائق.. والجسد الروحي يكون سعيداً بهذا.

الصوم هو فترة روحية، يقضيها الجسد والروح معاً في عمل روحي. يشترك الجسد مع الروح في عمل واحد هو عمل الروح.

يشترك معها في الصلاة والتأمل والتسبيح والعشرة الإلهية.

نصلي ليس فقط بجسد صائم، إنما أيضاً بنفس صائمة.

يفكر صائم وقلب صائم عن الشهوات والرغبات، وپروح صائمة عن محبة العالم، فهي ميتة عنه، وكلها حياة مع الله، تتغذى به ويمحبه.

الصوم بهذا الشكل هو الوسيلة الصالحة للعمل الروحي. هو الجو الروحي الذي يحيا فيه الإنسان جميعه، بقلبه ونفسه وروحه وفكره وحواسه وعواطفه.

الصوم هو تعبير الجسد عن زهده في المادة والماليات، واشتياقه إلى الحياة مع الله. وهذا الزهد دليل على اشتراك الجسد في عمل الروح. وفي صفاتها الروحية. وبه يصبح الجسد روحياً في منهجه، وتكون له صورة الروح.

في الصوم لا يهتم الإنسان بما للجسد. لا تهتم الروح بهذا، ولا يهتم الجسد به أيضاً في حالته الروحية.

* لا تهتموا بما للجسد في حديث الرب عن الغذاء الروحي، نسمةه يقول:

«اعملوا لا للطعام البائس، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية» (يو:٦:٢٧). وبعد هذا يحدثهم عن الخبز النازل من السماء، الخبز الحقيقي، خبز الله، خبز الحياة (يو:٦:٣٢-٣٢).

لا تعيب فلا تعاب

يعلمنا السيد المسيح قائلًا: «كونوا رحماء، كما أن أباكم رحيم لاتبديوا فلا تاتوا» (لوقا:٣٦). يحكي عن راهب كان يتلى بالتواضع والبساطة ومحبة الناس، كما كان لا يظن السوء، أبداً في أي شخص مهما صدر عنه من تصرفات إيجابية أو سلبية. فعندما كان يدخل غرفة أحد الإخوة ويجمها نظيفة وأنيقة ومظفنة، يردد قائلًا: «هذه الحجرة النظيفة مرآة تعكس ما يبادل صاحبها وتعبير عن شخصيته الجميلة، وعندما كان يدخل أخرى ويجمها مهملة وغير نظيفة يغير مرتبة، يعرف قائلًا: «ظنوا كم من الأنياب، الكثيرة التي تلمتها من هذا الآخر، لأنه يكرس كل وقته لله فقط، حتى أنه لا يجد ساعة واحدة لترتيب حجرته». أمام هذا الموقف النبيل يستطيع كل واحد منا أن يسأل ذاته: «هل أمتنع بهذه الروح المضية والصافية التي تنظر إلى تصرفات الآخرين بعين طاهرة ونقية؟» وهل أمتلك النظرة الإيجابية التي ترى كل ما هو جميل يفعله الآخر، وأتسم العجز له فيما هو خلاف ذلك؟ من ذا الذي ينظر إلى أعمال وأفعال الغير بروح حليلة ورحيمة؟ مما لا شك فيه أن هناك خطأ فاصلاً يظهر لنا هذا الهدف ألا وهو رؤية العين. لأن العين البسيطة النقية تبث عن كل ما هو جميل وخفي عن العين البشرية التي لا ترى إلا السلبيات والأخط، التي تصدر عن الناس. فالعينة الحقيقية تذهب إلى أبعد مما يراه العقل الذي يحكم على التصرفات الخارجية الصادرة عن الأشخاص الذين نتقابل معهم كل يوم، وعندما تخفي المحبة، تكون على أتم الاستعداد لاكتشاف لغة سميع صامع جازئين ومترصمين نجعل من أنفسنا ديانتهم فقط، سميع صامع جازئين ومترصمين لمراتبه الناس وتصرفاتهم دون رحمة ولا شفقة وسيكون من السهل علينا أن نصير أشخاصاً هدفهم الأول والوحيد هو وضع لائحة مكتوب عليها عيوب ونقائص الآخرين. للأسف نجد الكثير منا يمتلكون الآن من العيون الحكم على الغير بينما يحملون عيناً واحدة للنظر إلى أنفسهم، وليتجنبوا ملاحظة أي شيء سلبى يصدر عنهم. لكن المحبة الصائفة تلهبنا الرؤية البائبة وتكتشف ما يبادل الغير من جمال وطيبة وفضيلة والإنسان الناضج والحكيم يستطيع أن يواجه ذاته ويرى حقيقتها ليصلحها ويعالجها، لكن الإنسان السعي قلما ينظر للغير نظره لذاته لأنه يظن نفسه بلا عيب ومزماً

الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما

كتاب قداسة البابا تواضروس الثاني

نشكرك لأنك... [٢٢]

نعمة العَصُد (أ)

من أجمل الكلمات التي يمكن للإنسان أن يخاطب بها الله هي «نشكرك». وحسب تقليد كنيستنا، فإن هذه العبارة هي المقدمة التعبدية التي نفتح بها صلواتنا في كل المناسبات، بعد أن نتلو الصلاة الربانية.



«يا الله، إلهي أنت. إليك أ بكر. عطشت إليك نفسي، يشتاق إليك جسدي في أرض ناشفة ويابسة بلا ماء، لكي أبصر قوتك ومجدك كما قد رأيتك في قدسك. لأن رحمتك أفضل من الحياة، شفقتي تسببنا. هكذا أباركك في حياتي.

باسمك أرفع يدي. كما من شحم ودمس تشبع نفسي، وبشفقتي الإبتهاج يسبحك فمي. إذا ذكرتك على فراشي، في السهد الهج بك، لأنك كنت عسواً لى، وبظلم جناحك أبتهج. التصقت نفسي بك. يمينك تعضدنى. أما الذين هم للتهلكة يطلبون نفسي، فيدخلون في أسافل الأرض. يدفعون إلى يدي السيف.

يكونون نصيباً لبنات أوى. أما الملك فيفرح بالله. فيفتخر كل من يلحف به، لأن أفواه المتكلمين بالكذب تسد» (مز:٦٣).

العَصُد هو الساعد وهي تعنى «Support us» فالسيد المسيح صلب على الصليب وهو فاتح زراعيه، لكي ما يذكرنا دائماً أنه بعضدنا، ومعلمنا داود النبي يرنم قائلًا: «التصقت نفسي بك. يمينك تعضدنى» (مز:٦٣:٨)، وكلمة «التصقت» هنا تمثل كل أوجه العبادة التي نتعلمها في كنيستنا مثل: الصلاة في الأجيبة.. أو حضور القداسات.. أو ممارسة الأسرار.. أو.. إلخ، وكل هذا يمثل أشكالاً من الالتصاق بالله.

فئات من البشر يعضدها الله. إن الله عندما يعضد البشر يعضدهم بأشكالاً كثيرة، وستأمل هنا في أربع فئات من البشر الله يعضدها وهم: الفئات الضعيفة جسدياً، والفئات الضعيفة اجتماعياً، والفئات الضعيفة روحياً، والأبرار والصدقون.

أولاً: الفئات الضعيفة جسدياً: هناك بعض البشر لهم ضعف جسدى معين، سواء كان هذا الضعف مرضاً جسدياً.. أو نفسياً.. أو مرضاً صعباً أو سهلاً.. أو مرضاً عابراً.. أو مرضاً مزمنًا.. إلخ.

ويقول الكتاب: «طوبى للذى ينظر إلى المسكين. في يوم الشر ينجيهِ الرب. الرب يحفظه ويحييه. يغتبط في الأرض، ولا يسلمه إلى مرام أعدائه. الرب يعضده وهو على فراش الضعف. مهتد مضجعه كله في مرضه» (مز:٤:٤١-٣).

وكلمة «يعضده» تعنى يسنده، فقد

يختار الأطباء في علاج شخص ما، وفجأة ينال هذا المريض الشفاء بطريقة معجزية!! أو قد يتوقع الأطباء استمرار المرض لمدة طويلة، ولكن الله يتجدد وينال المريض الشفاء سريعاً بخلاف كل توقعات العلم!

فمثلاً في العهد القديم، نقرأ عن حزقيا النبي الذى كان ملكاً على يهوذا، فيقول عنه الكتاب: «التصق بالرب ولم يحد عنه، بل حفظ وصاياه التى أمر بها الرب موسى» (٢مل:١٨:٦)، ولكنه في أحد الأيام تعرض لمرض شديد جداً، كان أن يودي بحياته! ولأن حزقيا كان ملكاً صالحاً، وصاحب أعمال جيدة فى مملكته، وأيضاً كان لديه رغبة ملحة فى أن يخدم الله أكثر وأكثر، لهذا وقف وصلى أمام الله قائلاً: «أه يارب، انكر كيف سرت أمامك بالأمانة وبقلب سليم، وفعلت الحسن فى عينيك، وبكى حزقيا بكاءً عظيماً» (٢مل:٢٠:٣).

وهنا عضده الله، ولم يخرج إشعياى النبي من المدينة حتى أمره الرب بالعودة إلى حزقيا، ليعلمه أنه سيشفيه ويزيد على عمره ١٥ عاماً!!

«قال الرب.. قد سمعت صلاتك، قد رأيت دموعك. هأنذا أشفيك. فى اليوم الثالث تصعد إلى بيت الرب. وأزيد على أيامك خمس عشرة سنة» (٢مل:٢٠:٥-٦).

لقد أعطى الله حزقيا الملك الفرصة لكي ما يخدمه أكثر، كما اشتاق.

البابا في لقاء الأبرياء.. تقديم: مرجريت عادل

«طرق تقديم المحبة» (٣)

«تأملات فى أسبوع الابن الضال... لغة اللمسات الحانية»

اللى قداسة البابا تواضروس الثانى علفته الأسبوعية الأبرياء، المضى من كنيسة القديس أنبانيا أنطونيوس باقرى البابوى بالقاهرة، واستكمل قداسه سلسلة «طرق تقديم المحبة»، وتناول جزءاً من الأصحاح الثامن عشر فى إنجيل معلمنا متى، والأعداد (٣٢-٣٥)، وتامل فى كيف استخدم السيد المسيح لغة الحب وعبر عنها باللمسات الراقية» من خلال مثلين فى الكتاب المقدس، وهما: مثل الابن الضال فى إنجيل لوقا والأصحاح الخامس عشر، ومثل العبد الذى لا يعرف فى إنجيل متى والأصحاح الثامن عشر. كانتالى:

– الابن الضال ظن أن النعمة الموجود بها هى سجن، وهذا الظن هو ما تقطعه الخلية بالإنسان، ثم بعد أن يد أماله بدأ البغ لديه فى العودة لأبيه، لأنه يقى فى حنو أبيه، وإن كان لم يزل بعيداً راء أبويه (فمتحن) ويكسح ووقع على عنقه وقبله» (لو:١٥:٢).

العبد الذى لا يعرف كان قاسياً على زميله، بينما سيد العبد ترك له ربه، «فمتحن سيد ذلك العبد وأطلقه، وترك له الدين» (مت:١٨:٢٧)، وهذا العبد لم يترك الدين لزميله ويسامحه، «ولما خرج ذلك العبد وجد واحداً من العبيد فقائه، كان مدينواً له بمئة دينار، فأمسكه وأخذ بعنقه قائلاً: أوفنى ما لى عليك» (مت:١٨:٢٨).

وأوضح قداسة البابا أن مثل العبد الذى لا يعرف ينظر لنا الحقيقة وكيف يتجر الإنسان ويكون قاسياً مع الآخر أحياناً، لذلك وضع لنا الله فى الصلاة الربانية «أغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين البنا» (مت:١٦:٢١)، والمعادلة هنا بين ثلاثة أطراف: الله وإنت والآخر، «فهكذا ابى السماوى يفعل بك إن لم يتروكا من قلوبكم كل واحد لأخيه لآلته» (مت:١٨:٣٥)، فالإنسان كما يغفر لأخيه الإنسان ويسامحه هكذا الله يفعل معنا بنفس المقدار، وهنا الغفران هو مبدأ للحياة على الأرض وكذلك هو مرتبط بالسما.

وأوضح قداسة مقارئة بين المثلين، كانتالى:

– مشاعر الأب الحنون الذى سامح ابنه الذى بدد أمواله، والسيد الحنون الذى سامح العبد وترك له الدين.



كارزة حية



ثيافة الأنبا موسى أسقفا الشباب

إلى الأرض، وأخذ يغوى الإنسان لكي يسقط هو أيضاً، والسيد المسيح هو الذى يعطينا العلبة على هؤلاء الأعداء.

١- الجسد: «إن كان المسيح فيكم فالجسد ميت بسبب البرية» (رو:١٠:١٠) فحياة بسبب البرية (رو:١٠:١٠).

٢- العالم (الشيطان) ياتى وليس له فى شىء (يو:١٤:٣٠).

٣- الشيطان: «رايت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء» (لو:١٠:١٨) «قاوموا إبليس فيهرب منكم» (يع:٧:٧) «إله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً» (رو:١٦:٢٠).

٤- استطاع رب المجد أن يرفع أبصار السامرية:

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

د- ومن الأرض إلى السماء.

وهنا: دخلت السامرية إلى:

١- الاستنارة: إذ عرفت المسيح.

٢- والاتوا: إذ أشبعها من نعمته.

٣- والاعتصام: إذ تابت عن خطاياها.

٤- والإيمان: إذ صارت كارزة أمينة وناجحة.

فليبعنا الرب أن نسلك كما سلكت السامرية- بالتوبة- ونقلها رب المجد من الطريق المؤدية إلى الموت، ووضع قدميها على أول الطريق المؤدية إلى الحياة الروحية فى هذا الزمان، والحياة الأبدية فى الدهر الآتى.

١- من الجسد إلى الروح.

ب- ومن الخلية إلى القداسة.

ج- ومن الذات إلى المسيح.

١٧٠ عامًا على تجليس البابا كيرلس الرابع أبو الإصلاح.. و«بابا التنوير»



الباپا كيرلس الرابع في زيارة صلح بين مصر و الحبشة

الخديوي، وفعلا تم شراء المطبعة، ووصلت مينا بلاق عام ١٨٦٠ وكان يومها «الباپا» في دير الأنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية، فكتب إلى وكيل البطريكية بالقاهرة بأن يستقبلها في زيه الكهنوتي ويكون الشماسه ملباسهم الكهنوتي، وهم يرعدون الخان الفرخ والسور، ولبا عابه البعض على ذلك بعد مجيئه من البرية، أجابهم لو كنت حاضرا فور وصولها لرقصت أمامها كما رقص داود النبي أمام تابوت العهد، وتعتبر هذه المطبعة هي الثانية في مصر بعد المطبعة الأميرية التي اشترها محمد علي أيام حكمه.

دار للكتب

تحدث القمص عبد المسيح المسعودى عن اهتمام البابا كيرلس بالكتابة، حيث قال: ووجه نظره نحو إنشاء مكتبة تجمع الكتب الكنيسة وأن البابا كان يود أن يخصص موظفين للمكتبة لخدمة الجمهور، ولشدة حرصه على الكتب والمخطوطات وحفاظا عليها من العائين والمهلين طالب بعدم إعاقة المخطوطات بالمره إلا بأن من البابا تقسه مع دفع تأمين كبير، وأصدر أمره بجرد كل الكتب التي كانت موجودة بها آنذاك، وإصلاح التالف منها.

اغتيال

تنجح الأب الورع وفاضت روحه الطاهرة في يوم الأربعاء ٣٠ يناير عام ١٩٦٦ وكان عمره ٤٦ عامًا قضى منهم ٧ سنوات وشمانية أشهر على الكرسي البطريركي، ويقال إن السبب هو اغتياله على يد إنجلترا التي كانت تخشى من إصلاحاته وذلك عن طريق وضع السم له في الدواء، وقد دفن جسده الطاهر بمقبرة جديدة أعدها بنفسه بين الكنائس القبطية الكبرى وكنيسة القديس إسطفانوس.

المراجع:

- صلاح من حياة البابا كيرلس الرابع
- أبوالإصلاح
- البابا كيرلس الرابع أبوالإصلاح.. الدكتور ماجد عزت إسرائيل



بطرس غالى وعبد الخالق ثروت من تلاميذ المدارس التي افتتحها البابا

ناريمان يني

المرقسية، وإن ثبتت كفايته وثبت بهتان الشاعنات، أسمره بطريركا وبهذه الوسيلة نجحوا في إقامة بابا لهم، وبعدها سيم مطرانًا عامًا بإدارة البطريكية، فبدأ ببناء كلية بجوار الدار البطريركية، وهي أول مدرسة أهلية للاقباط في القطر المصري، ضمت تلاميذ من كل المذاهب والأديان بلا تمييز، وكان لبناء هذه المدرسة أثر كبير في خلق ارتباط عام وسط الشعب والحكومة، وشعر الكل بمصالحه ليركز البطريركية وأجمعوا على اختياره بطريركا، وظلوا من فصل إنجلترا معاوتهم على ذلك لدى عباس باشا الأول، وبالفعل تمت الموافقة على تنصيبه بطريركا على الكرسي المرقسي عام ١٨٥٤ ولقب باسم البابا كيرلس الرابع، وبدأ بعد ذلك سلسلة من الإصلاحات جعلته يلقب عبر التاريخ بـ«أبوالإصلاح».

الباپا أبوالإصلاح

رغم قصر المدة التي جلس فيها البابا كيرلس الرابع على الكرسي المرقسي إلا أنه أثنى الحياة الكنسية بالعديد من الإصلاحات المهمة التي أصبحت من ركائز التقدم في العالم القبطي، وكان أول ما بدأ الاهتمام به هو التعليم الذي كان يقدمه مجانًا فاهتم بإحضار أساتذة ماهرين، وأعداد برنامج تعليمي على النسق الأوروبي، وكان اهتمامه بالباپا موجهًا أساسًا إلى بناء الشخصية، كما أنشأ البابا المدارس والكتابت لصنوف المعرفة والتفتحت القبطية والعربية وأصلو الميادين وقواعدها وجعل المدارس مفتوحة أمام الجميع، وأنشأ مدرسة الأقباط الكبرى بالأزكية بجوار الكنيسة المرقسية الكبرى وكان مديرًا حكيمًا في إيجاد أماكن للمدارس، فاشترى عددًا من البيوت الواقعة عد شمال الكنيسة المرقسية التي كان المعلم إبراهيم الجوهري قد حصل على الإذن ببنائها، ثم هداه هذه البيوت، وبنى مكانها المدرسة الكبرى، ويقدم لهم الكتب والأدوات المدرسية مجانًا، وبذلك سبق الحكومة في هذا المضمار بأكثر من قرن من الزمان وكان يباشر إدارة المدرسة بنفسه، فتوجد حجرة خاصة له في المدرسة، حيث كان يفتقد المدرسة يوميًا، وكان يحضر بنفسه مع الطلعة منضمًا للإساتذة، وكان يعلم بالمدرسة القبطي القديم والتشركي والإيطالي والفرنساوي والإنجليزي والعربي، ويقبل جميع الطوائف ويتفق على التلاميذ من مال المدرسة، أما تعليم الكتبة أنفسهم فقد أسس لهم اجتماعًا أسبوعيًا في كل سبت، وكان يحضر بنفسه هذه الاجتماعات ويشرح للكتبة ويفسر لهم ما استصعبوه، ولقد أنجبت المدارس التي افتتحها البابا أبناءً كثيرون نوابغ تكلموا باللغات المختلفة، وكانوا من الأقباط المسيحيين وغير المسيحيين منهم عبد الخالق ثروت باشا رئيس

مائة وواحد وستون عامًا مرت على رحيل البابا كيرلس الرابع الملقب بابو الإصلاح الذي ترك بصمة كبيرة في حياة الكنيسة القبطية امتدت آثارها لسنوات عديدة فيما بعد، وكان له سبق في العديد من الإصلاحات في الدولة سبق فيها العديد من المصلحين حتى لقب بـ«أبو الإصلاح»، و«بابا التنوير».

نشأته: ولد داود توماس بشوت بن داود عام١٨١٦م بقصرية نجع أبو زرقالى من بلدة صوامعة سفلاق المعروفة بالصوامعة الشرقية، بإقليم إخميم، محافظة جرجا، لهذا يلقبه البعض بـ«الصوامعي» له أخ اسمه«يوسف» ولد من أبوين تقيين ووالده كان مزارعًا غنيًا ومتعلمًا ودارسًا للكتاب المقدس اتسم بالروحانية واهتمامه بخلاص نفسه وخلص أولاده، وحرص الوالد على تعليم كنيسته وفي كتاب القرية المحق بالكنيسة تعلم«داود» المزامير والتسبحة والقراءات الكنسية واللغة القبطية واللغة العربية ومبادئ الحساب حتى أتم حفظ المزامير غيبًا، انخرط وسط الفلاحين المزارعين لمعاضة والده في أعماله الزراعية، كان يقضى يومه بين المزارعين والأعمال الخشنة، فتمما جسمه، وقويت عضلاته، كما اختلط بالعربان الجوارين غيبًا، فتعلم منهم ركوب الخيل وصار يسابقتهم ويرافقهم في أسفارهم في الجبال والصحارى، فأحب حياة الخلوة في الصحراء والعزلة والحياة الرهبانية، ويقال إنه بعد سيامة ابنه بطريركا صعد البابا كيرلس من سلم آخر غير السلم العام في مقره البطريركي، وإذا بابيه جالس ولم يقف لتهنئته فعاتبه فأجابته والده قائلاً:«علام اهنيك وقد كنت مطالبًا أولًا بنفسك، وانت اليوم مطالب بامة بإسرها، ألم تقرا ما جاء في دنائيل جعلتك رقيبًا على شعبك وأطلمهم منكم».

رهنته

عندما أتم من العمر٢٢عامًا ذهب إلى دير الأنبا أنطونيوس طالبًا الرهنة وتغالب مع رئيس الدير القمص أنثاسيوس القومسي واطاعه برغبته وبعد فترة اختيار انضم إلى رهبان الدير وارتدى رز الرهنية تحت اسم «داود الأنطوني» وأتم في الدير بالاعتكاف على الدراسة، وكان يحث الرهبان على ذلك بروح التواضع، واشتهر بالذكاء والورع ومحبة الدير والبعد، وكان يجمع أخوته الرهبان ويقرا عليهم الكتاب المقدس ويشرح لهم ويحجهم في دراسته، ووثق به رئيس الدير كان متى اضطر إلى مغادرة الدير يترك تسيير أمور الرهبان في يده إذ شاهد فيه الأملية والاعتقاد والخبرة الحقيقية على مصحلة الدير والرهبان ولما ذاع صيته الحسن استدعاه البابا بطرس الجارولي وباركته كما باركه الأنبا صرابامون الشهير بابي طرحة وتنبأ به بمستقبل باهر في خدمة الشعب، وقام برسامته قسيسًا وبعد ذلك قمصًا باسم القمص داود.

رئاسته لدير الأنبا أنطونيوس

وحينما بلغ من العمر ٢٤ عامًا كان رئيس الدير قد تنجح بسلام فاجمع الرهبان على اختيار القمص داود رئيسًا، فحق لهم البابا بطرس الجارولي طلبهم، وفي أثناء خدمته في الدير عمل جاهدًا للتهويز بالدير فحول إلى مجتمع متكامل عاصر حتى لم يجد الرهبان سببًا لمغادرته ووجه أولًا عنايته إلى التعليم فأنشأ مكتبة بعزة الدير لخدمة جميع المتردين عليها من الإكليروس والرهبان والشعب جمع فيها كل ما امتدت إليه يده من كتب ومخطوطات، وشجع الرهبان على القراءة وطلب العلم، كما أسس في منقطة بوش مدرسة لتعليم شبان الأقباط اللغتين العربية والقبطية، وكان يشرف عليها بنفسه، ويقدم مكافآت للمتجهدين فيها ولم يخجل من الحضور مع الشبان في المدرسة ليتعلم معهم وسن قواعد للعودة بالرهبان إلى أصول الرهنة حيث بذل كل الجهد لكي لا يترك الرهبان الدير إلا عند الضرورة مع العودة السريعة وأمن بشدة هذا الفكر

اكتشافات أثرية جديدة بمنطقة أبو صير:

مجتمع ووعاة من المخازن داخل هرم ساخورع



أحد المخازن المكتشفة



البعثة المكتشفة



هرم ساخورع بابوصير

سناء فاروق

تقع منطقة أبو صير الأثرية في جنوب منطقة الجيزة وتعتبر جزءًا من منطقة سقارة وتبعد عن الهرم المدرج للملك زوسر مؤسس الأسرة الثالثة الفرعونية ما يقرب من ٤,٥ كيلومتر.

واشتق اسم المنطقة من ذلك الاسم المصري القديم وهو اسم (بر أوزير) والتي تعنى أنها

وقد تهدمت هذه الأهرامات بشكل شبه كامل حيث بنيت من الطوب اللبن، بينما المعابد لا تزال قائمة بسبب تشييدها من الأحجار. توجد في منقطة أبو صير أهرامات عديدة لفراعة الأسرة الخامسة. تقع تلك المنقطة جنوب الجيزة وشمال الفيوم على الضفة الغربية من النيل، اختار ملوك الأسرة الخامسة تلك المنقطة حيث ازدهمت هضبة الجيزة بالأهرامات العملاقة التي بناها فراعة الأسرة الرابعة. وقد نجحت مؤرخا البعثة الأثرية المصرية الألمانية المشتركة من جامعة فورتنسبورج برئاسة الدكتور محمد إسماعيل خالد والعاملة بمنطقة أبو صير، في الكشف لأول مرة عن سلسلة من المخازن داخل هرم الملك

ساحورع. وأكد د. مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على أهمية هذا الكشف، خاصة وأنه يساهم في كشف النقاب عن فلسفة الهندسة

المعمارية لهرم الملك ساحورع ثانى ملوك الأسرة الخامسة (٢٤٠٠ قبل الميلاد) وأول ملك يدفن في أبو صير. وأضاف د. وزيرى أنه سيتم إتاحة المخازن المكتشفة للدراسة المستقبلية فور انتهاء البعثة من أعمالها، كما سيتم فتحها لاستقبال الزائرين من المصريين والأجانب في القريب العاجل.

ومن جانبه قال د. محمد إسماعيل خالد، رئيس البعثة إنه بلغ عدد المخازن المكتشفة نحو ثمانية مخازن، لافتًا النظر إلى أنه على الرغم من تضرر الأجزاء الشمالية والجنوبية من منطقة المخازن بشدة وخاصة السقف والأرضية، إلا أنه لا يزال من الممكن رؤية بقايا الجدران الأصلية وأجزاء من الأرضية.

وأضاف أنه تم ترميم المخازن المكتشفة وتوثيقها توثيقًا أثرياً دقيقًا، الأمر الذى ساهم في فهم التصميم الداخلى لهرم الملك ساحورع بشكل

كبير.

هذا وقد نجح فريق العمل كذلك في الكشف عن الأبعاد الأصلية والتصميم الأصلي للغرفة الأمامية لجرة الدفن الخاصة باللك ساحورع، التي تعرضت لأضرار مع مرور الوقت حيث عانى الجدار الشرقى لها من أضرار بالغة، ولم يكن بالإمكان اكتشاف سوى الركن الشمالي الشرقى و٠,٣٠ متر من الجدار الشرقى، إلا أن البعثة قامت ببناء جدران داعمة جديدة بدلًا من الجدران المهتمة. واستطرد د. محمد إسماعيل خالد قائلاً إن البعثة نجحت أيضًا في الكشف عن آثار ممر منخفض كان قد ذكرها المعمارى الإنجليزي «جون بيرينج» والذي يعد من أوائل المستكشفين لتصميم الداخلى للهرم عام ١٨٣٦، حيث ذكر أن هذا الممر كان مليئًا بالحطام والقمامة وأنه لم يكن قادرًا على الدخول نظرًا للحالة الانشائية المتهدمة للهرم. ومع ذلك، فقد



٤٨ عاماً على رحيله

رحلة محمد التابعى أمير القلم فى بلاط صاحبة الجلالة

من الأعضاء المؤسسين
لنقابة الصحفيين، وتم تعيينه
فى أول مجلس عام ١٩٤١

الوجه الآخر للتابعى؛

الأديب وكاتب السيناريو والحوار



إخلص عطالله

هنا عاش

وتق جهاز التنسيق الحضارى التابع لوزارة الثقافة من خلال مشروع «عاش هنا» رحلة محمد التابعى، فقد وضع لافتة على باب العقار بالزمالك كتب عليها هنا عاش أمير الصحافة المصرية محمد التابعى (١٨٩٦-١٩٧٦).

ومحمد التابعى هو اسم مركب وسمى بهذا الاسم، نظراً لإعجاب والده بالشيخ محمد التابعى، بينما اسم والده هو محمد وهبة.

حصل التابعى على ليسانس الحقوق فى عام ١٩٢٢م، وعمل موظفاً فى إدارة التعمير بمدينة السويس بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى إلى أن انتقل إلى القاهرة وعمل موظفاً فى قلم الترجمة بمجلس النواب، وهنا بدأت مرحلة جديدة فى حياته.

فى بلاط صاحبة الجلالة

عندما نشرت جريدة «الإيجيشن ميل» مقالاً يهاجم المظاهرات الوطنية للطلبة، كتب طالب الحقوق آنذاك - التابعى - مقالاً باللغة الإنجليزية يرد فيه على ما نشرته الجريدة، ثم اتبعه بمقال آخر يعرض فيه لمواقف الموظفين الإنجليز فى الإدارة المصرية، ثم طلب منه رئيس التحرير أن يكتب روية نقدية بالإجليزية حول مسرحية «غادة الكاميليا» التى كان يقدمها مسرح رمسيس، وكتب التابعى مقالاً ينتقد فيه عميد المسرح العربى يوسف وهبى بطريقة ساخرة، وراح بعد ذلك يكتب فى جرائد (السياسة) وأبولهول والنظام والأهرام، بتوقيع خندس وتميزت أفكاره بالوضوح ولغته بالسهولة حتى قيل عنه إنه بدأ مدرسة مسرحية أسلوبية جديدة، ووصفه يوسف وهبى قائلًا عنه: «التاقد الذى يسبقنى السمع فى برشامة»، ثم كتب التابعى نقداً لتحميل روزاليوسف وعزيز عيد وكان يوقع هذه المقالات بالإنجليزية بحروف م-ت-م-أى محمد التابعى محمد.

معاركه الفكرية والسياسية

وإذا كان التابعى بدأ عام ١٩٢٤ بكتابة مقالات فنية فى جريدة الأهرام تحت توقيع خندس، لكنه كتب فى مجلة روزاليوسف بدون توقيع مقالات سياسية أحدثت أزمة سياسية بين الدستوريين والسعوديين فقد كان يعمل موظفاً فى البرلمان المصرى، إلا أنه استقال من وظيفته الحكومية وتفرغ للكتابة فى روزاليوسف التى تسببت مقالاته السياسية القوية فى زيادة توزيعها.

أسس التابعى مجلة «آخر ساعة» الشهيرة عام ١٩٢٤، وكان قد اختار هذا التاريخ ١٤ يوليو الذى يوافق يوم الثورة الفرنسية التى تحمل الشعارات الثلاثة «الحرية-الإخاء- المساواة»، وشارك فى تأسيس جريدة المصرى مع محمود أبولقلم وكريم ثابت، كما رافق العائلة الملكية فى رحلتها الطويلة لأوروبا عام ١٩٢٧، وكان شاهداً ومشاركاً للعديد من الأحداث التاريخية آنذاك.. وقد اشتهر التابعى بأنه صحفى يتحقق من معلوماته قبل نشرها وكان أسلوبه ساخراً عندما يهاجم، لكنه كان شديداً مهذباً وأصبح مدرسة خاصة فى الكتابة الصحفية.

خاض معارك فكرية وسياسية ضارية منها أنه منذ البداية وقف إلى صف سعد زغلول، وظل يبعد نكره، ثم انتقل يدعو -من بعده- إلى مصطفى النحاس، وانغمس فى السياسة، ووقف أمام محكمة الجنايات عدة مرات، وبخاصة حينما تحولت روزاليوسف من مجلة فنية إلى مجلة سياسية يخاضت الجلبة ومعها التابعى الكثير من المعارك السياسية إلى جانب الوفد فى مواجهة حكومة الأتلية.

فى عام ١٩٤١ أصيب التابعى بأزمة صحية شديدة، فنصحها الأطباء بالراحة لثلاثة أو أربعة أشهر، لأنه كان يميل إلى أن يكون صحفياً أكثر من كونه مالك الجريدة وأفق على عرض صحيفة أمين بشراء «آخر ساعة» منه، ومن أشهر أقواله عن الصحافة ومعاركها واصفاً رسالة القلم فى كل زمان:

● لقد خلغوا على الصحافة لقب -صاحبة الجلالة- لكن صاحبة الجلالة تحمل على رأسها تاجاً من الأشواك! فالصحفى يكتب وسيف الاتهام مسلط فوق رأسه وقليلون منا نحن الصحفيون هم الذين أوتوا الشجاعة لإبداء رأيهم ولا يبالون فى أن يتهموا فى نزاهتهم وأنهم ماجورون يبالون فى مقالتهن من دولة ما أو من جهة ما... إذا كتب الصحفى بخاضت الجلبة ونزاهته وإذا لم يكتب اتهم فى شجاعته بأنه لا يؤذى واجبه ورسالته. وقال أيضاً: «أن يفوتك ١٠٠ سبق صحفى أفضل من أن تنشر خبراً كاذباً».

التابعى ونقابة الصحفيين

بعد صدور القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ فى ٣١ مارس بإنشاء النقابة، وفقاً لبوابة نقابة الصحفيين، فإن محمد التابعى كان من بين الأعضاء المائة المؤسسين للنقابة (بتوقيع محمد تبعى محمد)، وفى السابع من أبريل عام ١٩٤١ تم تعيين أول مجلس للنقابة فى تاريخها الكبريق، وكان مكوناً من ١٢ عضواً، ٦ يمثلون أصحاب الصحف وستة من المحررين ومن أصحاب الصحف محمود أبولفتح باشا الذى اختاره المجلس نقيباً (حيث كان يتم اختيار النقيب من بين أعضاء المجلس) وجبرائيل بشارة تكلأ باشا وفارس نمر باشا وعبدالقادر حمزة باشا ومحمد التابعى باشا وإدجار



تلمذ على يديه عمالقة الصحافة والسياسة والأدب أمثال هيكل ومصطفى وعلى أمين واحسان عبدالقدوس

الإمارة، وما هو أكثر بأوصاف مثل صاحبة الجلالة! لكن المشكلة فى الصحافة العربية أن الأستاذ «محمد التابعى» كان ظاهرة مستجدة على العلاقة بين الصحفى والأمير، ولذلك كان احتمال الخلط وأردأ، فقد كتب التابعى عن الملك فاروق، وعن الملكة نازلى، وعن أحمد حسنين، وعن غيرهم من موقع المعاشية، وفى بعض المشاهد فإنه هو نفسه كان جزءاً من الصورة، وكان المازق فى تجربة التابعى أنه وهو يعايش الأمراء، تصور أن يجارى الأمراء، بظن أنه ليس أقل منهم، ولم يكن بالفعل أقل منهم، بل لعله كان أفضل فهو أمير المجتمع، والأخرون -دون تعميم- أمراء، بالانقلاب، لكن التعامل مع هذا الوضع يقتضى حدوداً واضحة، وأضيقاً لا تساهل فيه، ومراعاة للحدود بين المظهر والجوهر، وأخيراً فلفل حياة التابعى نفسها قصة تستحق أن تروى بالتفاصيل فى كتاب أو كتب، وهى قصة أخاذة مشوقة فى فصولها ووقائعها ومشاهدها، إضافة إلى ذلك فلفلها قصة مليئة بالدروس المنهجية والتاريخية والإنسانية قبل الأثرين.

«حكايات من الشرق والغرب»

من رصيد نكريته مع الأحداث والشخصيات والأسرار فى رحلاته الصحفية الواسعة إلى الشرق والغرب يقدم محمد التابعى هذه المجموعة من الحكايات الشائكة عن كبار الحوادث والشخصيات اللمعة التى كانت أخبارها تشغل الناس وتجذب اهتمام الصحف فى مصر والعالم.

رأى هؤلاء فى الإخوان

تحت هذا العنوان «رأى هؤلاء» فى الإخوان نشرت مجلة المصور عدة أجزاء منه عام ١٩٥٤، جمعت فيه كتابات عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين وعلى أمين ومحمند التابعى وكامل الشناوى وجلال الحامصى وناصر النشاشيبي، لكشف تلك الجماعة الدموية.. جماعة الإخوان المسلمين وكشف جرائمها فى الاغتيل والعنف.

كتب أمير الصحافة محمد التابعى -وهو غير مصدق لمزاعم الإخوان التى ساقوها أمام المحكمة لعرفته الوثيقة بهم- يقول: غالب العقل والمنطق لكى أصدقهم وأحسن الظن بهم، لكن العقل يأتى ويتمرد، والمنطق قاس لا يلين، والعقل والمنطق لا يؤمنان إلا بالواقع والتشويه، ولا يهين الرؤوس إنكاراً واستكباراً، ولا يأتى لم تهترأ أسى وغضبياً، ولا بالدعوى التى تجرى على الوجنات حسرة على ما أصاب الدعوة من انحراف كان الدعوة لم تحرف إلا فى عهد حسن الهضيبى وحده، أما فى عهد الإمام فإنها كانت تسير على صراط مستقيم.. وهذا الخطر الذى توشك أن تعرض له طوائف السذج.. وما أكثرهم فى هذا البلد فنفرق بين إخوان وإخوان.

وعندى أن الإخوان جميعاً سواء.. سواء فى المسئولية والمبدأ والغاية والوصول إليها بوسائل الاغتيل والإرهاب سواء فى شهوة الحكم والرغبة والاستيلاء



من واقع الحياة، لماذا قتل وغيرها.

من أسرار الساسة والسياسة

يقول الأستاذ محمد حسنين هيكل فى مقدمته لهذا الكتاب المهم لاستاذ الصحافة محمد التابعى: لعل صفحات هذا الكتاب تصور من أحوال التوجه الاجتماعى للأستاذ التابعى، وفى نفس الوقت شهادة على التكليف الباطنة لذلك التوجه، ومع أن موضوع هذا الكتاب ملامح من القصة الحقيقية للملك فاروق، ومآساته التى جعلت منه كما قلت وكبرت دائماً من ضحايا التاريخ، قبل أن يكون من مذبذبه، فإن نفس الصفحات تظهر لحاح من حياة محمد التابعى، وكذلك أيضاً مآساته، وهى تكشف دون قصد عقدة معروفة ومرصودة فى قصة صعود الصحافة إلى استحقاق



على سلطات الحكم بالقوة والإرهاب.. إن مرشدهم حسن الهضيبى لم ينحرف قيد شعرة عن دعوة حسن البنا، ولم يحد عن صراطهم المستقيم.. نشاط إجرامى إرهابى هنا أو هناك، جهاز سرى هنا وجهاز سرى هناك.

ورئيس الجهاز السرى هنا اسمه يوسف طلعت، وهناك اسمه عبدالرحمن السندى، وأسلحة ومدافع ونخائر، ومحاولات اغتيال قائد الثورة وإخوانه من الضباط الأحرار، ويقابلها هناك اغتيال أحمد ماهر والنقراشى والخانزدار وسليم زكى، ونسف مبنى محكمة الاستئناف والقاء القنابل على دور السينما والمحال التجارية.

والجهاز السرى برئاسة يوسف طلعت كان خاضعاً مباشرة لحسن الهضيبى، والجهاز برئاسة السندى خاضعاً مباشرة لمرشدهم حسن البنا.. فأى فرق إذن بين هؤلاء الإخوان هؤلاء، والإخوان.

هل كان اغتيال أحمد ماهر فى عهد حسن البنا لدواعٍ وطنية أو دينية أو روحية.. وهو النقراشى الذى وقف فى مجلس الأمن يقول للإنجليز: يا قراصنة أخرجوا من بلادنا، والخانزدار الذى حكم بدمية القاضى فى قضية سفن وتدمير.

هؤلاء هم الشهداء، حقاً، هذه جرائم القتل والغدر والتدمير التى وقعت فى عهد البنا ويبدد أفراد من الجهاز السرى، كما أثبتت التحقيقات وضبط الفاعل المجرم فمأذا فعل حسن البنا.

إذن ليس هناك إخوان وإخوان.. الجميع سواء، الجميع أقرروا الغدر والقتل والإرهاب وسياسة الاستيلاء على الحكم.. وهذه حقائق يجب أن تعلم حتى لا يتخذ بها البسطاء والسذج.

بعض من عرفات

مجموعة قصصية عاطفية تتناول قصصاً فى حياته الشخصية.

من أجواء المجموعة: انطلقت تغنى أغنية عبيرة.. فيها نداء الشرق وبحرارة الشرق وسر القرون.. غناء حزين ولكنه قوى.. أشبه بصراخ الوحش الذئب! ثم هذا رقصها.. وهذا غناؤها وتهالكت على نفسها حب جئت على ركبتيها.. وهى ترقص وتغنى!.. ترقص بحركة يشترك فيها رأسها وخصرها!.. وتغنى.. بالعين والشفتين.. غناء حبسنا أنفاسنا حتى نسعمه.. غناء أخف همساً من نسيم السحر.. ثم سكنت فجأة وسكنت حركتها..

وفجأة وقفت وهى تضحك وتقدمت من صديق بين الحاضرين وجلست على ركبتيه وطوقت عنقه بذراعيها وقبيلته فى فمه.. وصفق الحاضرون لغنائها.. ثم لهذا المنظر الغرامى الفاجئ لا أدري! وتطلعت عيونى إلى.. فانا الذى بدعتها.. والمفروض أتى صديقها.. فمأذا أنا فاعل! ولم أقل شيئاً.. ومشيت إلى شرفة الدار ووقفت فيها قليلاً أطل على مقبرة «موتبارناس»، ولحقت بى سيدة الدار -وقد تزوجت فيما بعد من صديقى الداعى وقالت: هل غضبت؟ وهزرت رأسى لأن لسانى لم يطاوعنى..

قالت: إذن حزنّت؟ قلت وأنا أشد ابتسامة إلى شفتي: ولماذا أغضب أو أحرزن؟ وقالت هى: إذن خذها وانصرف! وقلت: ولماذا أخذها؟ ربما تريد البقاء.. أو لعلها فضل أن يصحبها صديقى فلان إلى مسكنها.. وأسكنت سيدة الدار بكفى وقالت: إنك أحمق! إلا ترى أنها تريد شيئاً.. خذها وانصرف قبل أن تأتى أمراً لا يمكن إصلاحه!.. وعدت إلى قاعة الجلوس.. وكانت «ميريام» جالسة فى مقعد سامعة..

وأستأذنت شاكرًا وانصرفنا نحن الاثنان.. وفى الشارع قلت لها: هل نركب تاكسى أم نمشي؟ قالت: ستأخذى وحدى إلى مسكنى.. ومددت إليها يدى أحبيها.. ورفعت هى يدها ولطمتني على وجهي! ثم انطلقت تعود فى الشارع..

بين السينما والأدب

وإذا كان التابعى قد عرف برياته فى الصحافة، فإن هناك جانباً ليس معروفاً عند الكثيرين، ألا وهو كتابة السيناريو السينمائي، فمن منا لا يذكر روائع الأبيض والأسود: (عندما نحب للمخرج فطين عبدالوهاب، صوت فى الماضى لعاطف سالم، وللمخرج محمود ذو الفقار عدو المرأة، ونورا، فيلم «مصرى فى لبنان» للمخرج جيانى فيرننتشو، وغيرها من كلاسيكيات السينما المصرية..)

من هذه الأعمال أيضاً: مسرحية ثورة قرية (كتبت عام ١٩٢٢) للمخرج حسين كمال، مسرحية «عندما نحب» إعداد د. سمير سرحان ومحمد عدل. نشرت دار المعارف هذه القصة جريمة الموسم عام ١٩٦٠، وتحولت إلى مسلسل تليفزيونى «جريمة الموسم».. عن قصة محمد التابعى وإخراج نور الدمرداش ١٩٦٦.

فى كل عمل إبداعى من هذه الأعمال الخالدة يطرح التابعى قضية إنسانية أو اجتماعية أو قصة حب رومانسية.. وقد يطرح كل هذه التيمات مجتمعة فى عمل ما من الأعمال..

رحم الله محمد التابعى الكاتب والإنسان الذى سيبقى دائماً الأستاذ وصاحب المدرسة الحديثة فى الصحافة.

حملات على الأسواق استعداداً للعيد

الفيوم: ميشيل الغرقاوى

شهدت الأيام الماضية، تحركات واسعة من جمعيات ومؤسسات أهلية شهيرة بالفيوم، لتوفير اللحوم والمواد الغذائية، ووجبات رمضانية للأسر الأولى بالرعاية بعدد من القرى والمراكز، لرفع العيب، عن كاهل هذه الأسر، في ظل حالة الغلاء الكبيرة التي يعاني منها المصريون حاليًا.

وقد أطلقت أمانة التحالف الوطني للعمل الأهلي بالتنسيق وبالتعاون، وتأسسًا بالنائب محمد الجارحي من خلال مؤسسة الجارحي سيديبرتها الخيرية لتوزيع ١٠٠ ألف كرتونة مواد غذائية على الأسر المحتاجة، في محافظات، وهي الفيوم، والجيزة، والقاهرة، والقليوبية، والإسماعيلية، والدقهلية، والسيوهي، وأسيوط، وذلك بالتنسيق مع ٤٠٠ جمعية، ومؤسسة أهلية، وحكومية، وبمشاركة نحو ٥ آلاف متطوع.

وتأتي المبادرة استكمالاً لجهود الأمانة، والمؤسسة في سد الاحتياجات الأساسية للأسر الأكثر احتياجًا، واستمرارًا لمبادرات الإطعام خلال شهر رمضان وفي مقدمتها مبادرة مطابخ الخير، ولتأمين وجبة مغذية لأهاليها المستحقين.

ويتم التحالف الوطني، مؤخرًا إفتراضًا جماعيًا لعمال الوحدات المحلية لمركزومية إبطا، بقاعة الاجتماعات الكبرى بديوان عام مركز إبطا، في إطار خطة المشاركة المجتمعية، والتغطية المتكاملة لمؤسسة جمال الجارحي، كما شاركت مديرية التضامن الاجتماعي بالفيوم، وجمعية الأورمان في توزيع الفين كيلو من اللحم على ألف أسرة، ضمن الأسر الأولى بالرعاية.

وفي إطار الاستعدادات لعيد الفطر المبارك، عقد الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، اجتماعًا مع رؤساء مجالس المدن، ومستوفى التموين والرى، وعدد من المسئولين، تضمن مناقشة موقف السلع الأساسية، بالأسواق، في ضوء حالة التضخم المستمرة للأسواق، وتكثيف الحملات الرقابية، للتأكد من توافر جميع السلع الأساسية وانخفاض أسعارها بنسب تتراوح بين ١٥ - ٢٠ ٪، كما وجه، رئيس وحدة المتابعة الميدانية، بتشكيل مجموعات عمل بالتنسيق مع رؤساء المدن، ومدبر مراكز معلومات التنمية المحلية والرصد بمحافظة، ومستوفى التموين، وسلامة الغذاء، والطب البيطري، وجهاز حماية المستهلك وجميع الجهات المعنية، وتكثيف الحملات الرقابية على المحال التجارية والأسواق، للتأكد من توافر السلع وانخفاض أسعارها، وإتخاذ أصحاب المحال التجارية، المخالفة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

تكية الخير

المناقبية : محمود عطية

يتسارع المواطنين في شهر رمضان المبارك في تقديم وتجهيز الوجبات وتوزيعها على البسطاء والمحتاجين، وتتقدم موائد الرحمن في الشوارع والأحياء السكنية بشكل يومي، وتنظيم مبادرات الخير طوال الشهر الكريم، ويتم تجهيز الوجبات من الصباح ثم الذبح لتوزيعها على الأسر المحتاجة بعدد كبير يتراوح بين ثمانين ألف وجبة، ومن خلال مائدة الرحمن القائمة في الأحياء السكنية.

وتأتي الرابع على التوالي يقوم مجموعة من شباب قرية شنوان التابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية بتوزيع الوجبات على الأسر الأكثر احتياجًا كل يوم.

بدأ الشباب الأربعة مبادرة الوجبات حتى سنوات من خلال تجهيز ٥٠ وجبة، وفي وقت تواصل معهم المتطوعون، فارتادت أعداد الوجبات حتى وصلت إلى ٢٢٠ وجبة في اليوم، كما يتم توزيع كراتين رمضان والوجبات داخل مطبخ الخير، الذي بدأ منذ ثلاثة سنوات.

ويقوم المتطوعون من أهالي القرية بالتنسيق مع مائدة الرحمن، وتنظيم مبادرات الخير، حيث يقومون كل ثلث أيام منهم ومن طاقيل مائدة الرحمن بتوزيع الوجبات على الأسر المحتاجة.

وقال عدل الله عتري- أحد شباب المبادرة- لهم يبدؤون كل رمضان بتأمين احتياجات العشر الأول من رمضان، ويعمها تأتي التبرعات الكثيرة من أهالي القرية الذين يعمون المشاركة في إظهار الصائمين، وأحيانًا يتبادأ أحد التطوعين يرغب في الإطرعام وأحد على سبيل المثال يدفع قيمة شطوط الوجبة.

ولمّا أكد إسلام محمد مطاب- مطبوخ في المبادرة- أنه يعمل في السياحة طوال شهر السنة ويتولى للشاركة في مطبخ الخير، بالقوة بجانب في شهر رمضان، عربيًا عن سعادت بهذا العمل الخيري الذي يتطور من عام إلى عام، منوها إلى أن عدد من أصدقائه المتطوعين يرغب في المشاركة بالمبادرة

من وقت لآخر حتى ظروف عملهم.

كما يوجد داخل مدينة شبين الكوم مطبخ تكية الخير، الذي يقدم ١٠٠٠ وجبة على مدار شهر رمضان بإجمالي ٣٠ ألف وجبة خلال الشهر، وذلك بالتعاون مع الجمعيات الخيرية داخل المحافظة، ويستمر مطبخ تكية الخير طوال السنة بتقديم وجبات الغذاء، والعشاء بتجهيز ١٥٠٠ وجبة خلال الشهور الأخرى.

بهجة العيد تزهو في المحافظات.. واستعدادات بطرق إنسانية

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، تنتشر أجواء بهجة والفرح في جميع أنحاء مصر، حيث تستعد

المحافظات المصرية لاستقبال العيد بكامل زينته وعاداته، وتشمل هذه الاستعدادات تجهيز الساحات

العامة وموائد الرحمن، والتي يشارك في إعدادها المجتمع المدني ورجال الأعمال والجمعيات الأهلية،

وتقوم بتقديم وجبات متنوعة حسب عادات وتقاليد الأكلات لكل محافظة، والتي تعد بكل

الحب والسعادة، وفي بعد المحافظات تصل هذه الوجبات إلى منازل الأسر غير القادرة في قسمة إنسانية

تدل على المحبة بين نسيج الشعب الواحد، وتجد أيضاً تجهيز ساحات الجوامع لإداء صلاة العيد، كما

تنظم العديد من العروض الترفيهية والحفلات لإضفاء جو من البهجة على العيد.

وتعد الاستعدادات الجارية لعيد الفطر المبارك، تجسيداً لروح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع،

وتساهم هذه الاستعدادات في إضفاء جو من البهجة والفرح على العيد، خاصة على الأطفال والأيتام

و ذوي الاحتياجات والأسر الأكثر احتياجاً والمرأة.

لذلك أعلنت المحافظات عن انتهاء أجهزة المحافظة التنفيذية من الوحدات المحلية والمديريات

الخدمية والقطاعات والمرافق، من استعداداتها لاستقبال عيد الفطر المبارك، برفع درجة الاستعداد

في كل القطاعات والمرافق الحيوية من خلال منظومة عمل متكاملة لإدارة مثل تلك المناسبات، والتي

تركز على ضمان تحقيق الاستعداد الدائم بمختلف القطاعات وليس بشكل استثنائي أو موسمي مؤقت

مرتبط بمناسبة أو حدث ما، من خلال توفير البدائل والحلول والاستعداد المناسب للتعامل مع المواقف

والأحداث الطارئة... إلى التفاصيل.

عبيد...

بادرة لا تنقطع منذ ٢٥ عاماً

أسوان: سامى ميرس - محمد عوض

موائد إفتار الصائمين من ضيوف وعابري السبيل بالطريق السريع بمحافظة أسوان، عادات متواصلة ومستمرة طوال شهر رمضان، تتسابق عليها القرى الواقعة على الطريق السريع (أسوان / القاهرة) الزراعي في إفتار الصائمين، قبل أذان المغرب، وتوضع وترص موائد الرحمن في انتظار الصائمين من المارة الذين ندفعهم الظروف للسير في هذا الطريق سواء، قادمين من القاهرة والمحافظات القريبة أو مغادرين لأسوان في سكة سفر.

ويقول محمد مراد سعيد- من أهالي قرية الدومارية بمركز إدفو بأسوان- إن إفتار الصائمين على هذه الطرق يكون بالإيجار الودى المثل، بالحب فلا يسمح لك بالمرور بالسيارة قبل تناول الإفطار، ويضطر القانونيون على تلك الموائد في بعض الأوقات إلى قطع الطريق أمام حركة السيارات وإيقاف حركة المرور، بوضع حواجز حديدية، أو فرع الأشجار، والهدف منه في هذه الحالة من أجل أن يستحوذ أولئك على الأجر والثواب في إفتار الصائمين.

ويضيف وليد حسن- أحد القائمين على موائد الإفطار من قرية كلاشة- أن أبناء النوبة أهلكرم ومحبة وداثما ما يحرسون على إقامة تلك الموائد، لإفتار الصائمين على الطريق في عادة لن تنقطع على الرغم من الحالة الاقتصادية وغلاء المعيشة التي لا تمتنعهم من إفتار الصائمين ويكمل أن الأهالي منذ الأسبوع الأول لشهر رمضان نصبوا مائدة أمام محطة كلاشة للسكة الحديد، لإفتار الصائمين على الطريق والقادمين عبر القطارات التي تصل المحطة، حيث يتم تقديم وجبة متكاملة ومشروبات الإفطار التوبية الشهيرة وهناك مكان مخصص للسيدات.

ويستنرد شعبان الحسيني- من قرية الجعافرة بمركز دراو- أن شباب القرية يجمعون أواني الطعام، التي يتم إعدادها في المنازل، ويعرف في أطباق توضع في صوان مع ثمرات البلع ومشروبات أسوان التقليدية، وعند اقتراب الأذان يتم إغلاق الطريق وحث المسافرين على التسوق والنزول لتناول طعام الإفطار، وإذا حاول بعض المارة الهروب من كمين الإفطار بجحة أو أخرى فسوف يصادفهم كمين ثان وثالث بطول الطريق داخل محافظة أسوان، فالقرى تتنافس من أول يوم رمضان في إعداد موائد الرحمن على قارعة الطريق السريع.

وفي بادئة طيبة، وعادة لا تنقطع منذ أكثر من ٢٥ عامًا، تكشف مدى التلاحم والوحدة بين المصريين، اعتاد رجل أعمال قبطي على إقامة مائدة رمضانبة، لإفتار الصائمين من المسلمين، في مائدة تعد الأكبر والأروع على مستوى محافظة أسوان، فيحرص-فورزي إسكندر، على استمراره بعد إصدقائه وجيرانه من المسلمين، في إقامة مائدته الرمضانية وأفقا شعراء،الله سبحانه، فكانت حريدة «فورزي» من بين الحضور الذين حرصوا على تلبية الدعوة.

يحدثنا «فورزي إسكندر» بعد أن تجاوز ٧٨ عامًا من عمره، بعد أن وجدناه منهكًا وسط كثيفة من العاملين لتجهيزأكبرمائدة رمضانبة بمدينة كرم أمبو، عمرها أكثر من ٢٥ عامًا، في لفة تؤكد وحدة التسنج المصري، وبكل قوة وجسارة بلامحه الصعيدية الأصلية، يتابع العاملين في المائدة وكل الضيوف وما وصلهم من أطباق، ويضمن أنه يكفيهم، ويسأل بعضهم: «هل تريد المزيد من الطعام؟»، موضحًا أنه يستمتع في طهي الطعام بشيخات متخصصة لتجهيز وجبات الطعام.

لنجلس بعد ذلك وتناول الإفطار مع ضيوف مائدته التي تتسع لأكثر من ٥٠٠ شخص، تضم رجال دين مسلمين ومسيحيين، وقيادات شعبية وتنفيذية وثقافية بمحافظة أسوان.



عادات وتقاليد رمضان وإفطار صائم

الغربية: صحنى الزيات

ما زالت عادات وتقاليد رمضانبة تعيشها منذ سنوات وإن كان هناك شيء من الإضافة والتطوير، لكنها ما زالت من المورثات التي تعيش بداخلنا وتعيش عليها مثل موائد البيرمان الحزين وعادة هدية العيد والكعك والسكوتيك وغيرها، وتسلط الضوء على ما شهدته دورالجمعيات والمؤسسات الخيرية في دور في مساعدة الأسر الأكثر احتياجًا والأطفال الأيتام، وتقديم الوجبات وعييدة الأطفال سواء، عينية إومادية وتوزيع الملابس وتجهيز الفتيات المقلبات على الزواج، وكان الجمعية الشرعية بصا الحشر والدعوة الكريمة من أحاج محمد حسن المقيم وشهرته محروس حسن المقيم، لحفل الإفطار الجماعي والأكبر للأيتام والأسر الأكثر احتياجًا والأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم بعد الإفطار توزيع هدية العيد والتي أخلقت الفرحة على نفوس هؤلاء، وهذه الدعوة تتجدد سنويًا في شهررمضان وفي أماكن مختلفة تصحبها ألعاب ترفيهية لهؤلاء في الحدائق والأماكن المفتحة.

ويقول محمد البراهيم قائلة- رئيس مجلس إدارة الجمعية، والمشرى على الحفل- بأن هذه الاحتفالية الكبرى تأتي في إطارالجهود المتواصلة والعادة السنوية، ويتم توزيع كرتونة رمضان وتوزيع الوجبات وتتعد الأنشطة الخيرية بالقوة باعتبارها من القرى الائم، أما جمعية «خير يلندا الخيرية»، بطباط، فقد ضرت مثالًا حيا في الإخلاص والتفاني في عملها والتعاون الصادق مع المترددين عليها من الجمعيات الأخرى من خلال ديانمو الجمعية والأبدى المتحركة سماح عوض، والتي بقرتها وتواصلها مع الجمعيات الأخرى على مدار شهر رمضان، ويعاونها في ذلك أحمد جاد، ولم يقتصر دورالجمعية في شهررمضان فقط بل يمتد طوال العام، حيث يتم تجهيز الفتيات التيمات المقلبات على الزواج والأطفال الأيتام وغيرهم من الأسر الأكثر احتياجًا، أما جمعية «أهل الخير» بسيدي برمان بمدينة طنطا، وتم قامت برئاسة المهندس أسامة الشياخ ورئيس مجلس الإدارة، بدورجيدوي ومنهم مساعدة الأسر الأكثر احتياجًا والأطفال الأيتام حيث نجحت في وجود مطبخ الخير، وتم إقامة إفطار صائم بنادي المعلمين بطنطا ويتم توزيع ملابس العيد، وإنشاء مجمع أهل الخورالخيرى الطهي، وتدرج أحد رجال الخير نجح عمل تجهيز وأعداد الإفطار طوال الشهر والتوزيع على المستحقين بلحاء مدينة طنطا، أما جمعية «شعوس الخيرية»، بطباط فهي من الجمعيات التي لها دورها الخدمي من سنوات فقد استطاعت التانية سلوى عمارة عضو مجلس النواب السابق ورئيس مجلس الإدارة، مناصرة أكرالجمعيات في العمل الخيري من خلال اهتمامها بالأطفال ذوى القدرات الخاصة ووجود برامج لتدريبهم بالإضافة لرسالة الجمعية الخيرية من رعاية الأيتام، وزواج الفتيات التيمات ورعاية المرأة المعلقة بخلاف شحنة رمضان التي تقدم طوال العام.

حالة طوارئ لاستقبال عيد الفطر المبارك

القليوبية : د/حسن الطوخي - مدحت منير

في إطار استعدادات محافظة القليوبية لاستقبال عيد الفطر المبارك وجه اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، والمستشار عبد الله أبو زيد وكيل وزارة الشؤون بضرورة تشييد الرقابة على مخازن المواد الغذائية المنتجة للخزائن مع العمل على تعديل مواعيد إنتاج مخازن المنظمة المنتجة للخزائن بمعرفة الإدارات المعنية على أن تكون المواعيد مناسبة لطبيعة الاستهلاك خلال عيد الفطر المبارك، والمراقبة على الأسواق بصحة مستمرة بالتنسيق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية.

وجهه بتكليف مدير مديرية التضامن الاجتماعي بالتنسيق والمتابعة لتوزيع المساعدات الغذائية والتأكد من وصولها لمستحقها، وتوجيه رؤساء المراكز والمدن والأحياء بالتنسيق مع مديرية الأوقاف وجميع الجهات المعنية والمرافق لرفع درجات الاستعداد وتجهيز المساجد والساحات لاستقبال المصلين، وتكثيف أعمال تلقيم الأشجار والبساتين العامة والأشاد الحيوية والتي فوقها كشافات الإضاءة العامة ورفع أي مخلفات تنتج من أعمال التلقيم، وزيادة الإضاءة وعمل الصيانة اللازمة للأعمدة كافة.

وأيضا بتكليف حملات المخالفة خلال فترة الاحتفال بالعيد لتلافي وجود أي تراكمات للقمامة بالشوارع والالتزام بالحدائق العامة وتجميلها، والتأكيد على إجراءات السلامة مع التنسيق مع الأمن والمرور لتأمين المنشآت الحيوية والتابعة للمستخدمة للحدائق والمنشآت العامة لاستقبال المواطنين خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك، موجهًا بموا المرافق والنقل الجماعي بضرورة متابعة انتظام العمل وزيادة حركة المواصلات بين القرى والمراكز وثبات أسعار تذاكر الركوب ومحاسبة المخالفين خلال أيام العيد والتنسيق مع المرور لتكثيف الخدمات المرورية لتيسير الحركة.

وتابع والجهات توجيهاً لرؤساء الأحياء والمدن والأحياء، بالتنسيق مع جميع مديري الإدارات الخدمية بالمحافظة للتأكد على رفع درجة الاستعدادات القصورى وتأمين المنشآت تزمام على الأخطار بضرورة التنسيق مع شرطة المسطحات المائية لتواجد الإنقاذ النهرى والمنشآت ومراكز النزهة للتأكد من صلاحيتها، بالإضافة إلى إقامة غرف طوارئ وعمليات تضم تونجات صالحة ومستوية تعمل على مدار ٢٤ ساعة، والتنسيق مع غرفة الطوارئ والعمليات بالمحافظة بشكل فوري، مؤكداً على ضرورة التنسيق مع المستشفيات العامة والإدارات والوحدات الصحية والمراكز الطبية لمتابعة تواجد التونجات وزيادة عددهم خلال إجازة عيد الفطر المبارك.

«رمضان أحلى مع بعض»

أسيوط : باسمة وليم

نظمت الكنيسة الإيجلية الثانية بمحافظة أسيوط، لقاء حبة وسوسرًا رمضانيا بعنوان «رمضان أحلى مع بعض»

بمقر الكنيسة بحي شرق أسيوط، بحضور القيادات من أهالي المحافظة مسلمين وأقباط وبعض الإيجليين

وضمن الكنيسة وسياها، احتفالية بسوهاها الكنيسة الثانية، الدكتور محمد زين الدين حافظ وكيل وزارة

صحة بمحافظة، والدكتور علا، عرعات بالله تقيي السيدالغنايم، والدكتور حيد، الدين عبد السيد تقيي

أهلا، أسيوط، والدكتور عمرو كرتوى مقرر المجلس القومى للمرأة بأسيوط، والنائب علا، سليمان عضو مجلس

النواب والعديد من أساتذة الجامعات بالمحافظة والأهالى، وكان في استقبال المدعوين بعض الأطفال حاملين

الشيكرات والأبواب، ويدات غلايانيه للفقير ليقف ثابت أراضى الكنيسة والتي رحب فيها بالحضور مشيدا بقوة و

وحدة الشبب المسلم وألقابا وتساكمهم وتراحمهم، لأنما إلى أن هذا التجمع هو اللقاء السنوى الثانى

لأخيه في أجراء رمضانبة متمم باللقوة والمحبة والتشارك في إجاء المناسبات المختلفة تعبيرًا عن عمق العلاقات

وتقاربها، وإشراكها رفيق ثابت، إلى أن هذا اليوم هو يوم عيد يجمعنا فيه المحبة نحو بعضنا البعض والتي تما

قولنا كصاحبه، وتكرارها في الوطن، وتضمنت فعاليات لقاء، فحمة عرض بعض الترانيم والأناشيد للأطفال بعنوان

أحفظ بلانا بارك، ثم عرض فيلم تسجيلي عن اللقاء السنوى الأول، وعرض أناشيد المسحراتي بصاحبه بقاف

الدوق والوطن، ليبدأ المسحور الرمضانى وسط جو من السعادة والتشارك في مائدة واحدة وذلك على أنغام بعض

الأغاني الرمضانبة والوطنية.

مائدة إفطار قبطية... وحفلات في أكبر القرى

الأقصر: أماني خيري

على الرغم من ارتفاع الأسعارالذي تعاني منه جميع الفئات مؤخرًا، إلا زالت العديد من الأسر والمنظمات والأحزاب

تتواصل الطقوس المعتادة في شهر رمضان، في تنظيم موائد الرحمن اليومية وحفلات الإفطار لإحدى ليالي

الشهرالكريم، أحد العادات التي أمتعتها أهالي الكنيسة الشهيرالكريم، وهي إقامة أحد أشهر رجال الأعمال الأقباط

في المحافظة مائدة إفطار يومية للسلميين من كل التواحي، وهي عداها اعتمادا منذ سنوات طويلة، حيث تقام مائدة

الرحمن في بداية شارع الأقباط في شهرشوراع الحفلة، وفي لفة طيب تؤكد على المحبة وعمق العلاقات بين

المسلمين والأقباط في الأقصر بوجه خاص ويحضر بوجه عام.

ويقول ريماني رمضى عجايبي- أمين الأقصر-: يتم إقامة المائدة منذ عدة سنوات بمشاركة السلميين ممن

عملون فيه، حيث تم تجهيز وجبات الإفطار من الطعام ومن وجود طبخة محترفين، ثم يتم تنظيم المائدة في

الشارع الرئيسي للشارع والأهالى، والسائقين على الطريق، ليس فقط موائد الرحمن التي اعتادها أهالي الصعيد،

ولكن لا تزال بعض المؤسسات والأحزاب تنظم موائد الإفطار التي تقام خلال الشهرالكريم، ومنها تنظيم حزب

مستقبل وطن إفطار تحت مسمى مائدة وطن الواحد، والحزب مختلف الأقباط من المواطنين، وحرص الإفطار المستنشد

مستقبل وطن على محافظ الأقصر، والدكتور محمد عبد الحادي، النائب والنائب وكيل أمين مساعد الحزب.

حضر حفل الإفطار ممثلى الأقصر، والوزير الكنيسة والأوقاف الخيري، ضم الآلاف من كبار السن والأيتام والأسر الأولى

بالرعاية، ضمن الدورالترميمي للحزب في تنظيم الفعاليات الخيرية التي تخدم المواطن بمختلف مراكز المحافظة

حتى مركز سنسا في جنوب المحافظة بهدف تكثيف العمل وضمحل إفتارجماعي أهالى نجع الوافل بقربة الدير

من تقديم الأمانة الدينية، ضمن مبادرة حياة كريمة برعاية وزارة التضامن الاجتماعي ومؤسسة إى إف جى

هيريس، على هامش متابعة المشروعات التنموية التي تنفذها مؤسسة إى إف جى للتنمية الاجتماعية.

فتيات توزعن وجبات إفطار.. وحفل للأمهات

قنا: مينا همنى

نشدن فريق فتيات مشروع «ابنتي العالية»، والممول من هيئة «كوبتك أوفرانز» والمنفذ بجمعية أهل بلدى بقرية

جرابوس التابعة لمركز فوس جنوب قنا، مبادرة «إفطار صائم» ووزعت الفتيات خلال المبادرة وجبات الإفطار

للصائمين على طريق كوبري قرية حجازة، بحضور راعي كنيسة مارجرجس بقرية المعري بقوس، وبعده من

الفتيات التفتية والشعبية بالقاهرة، كما نظم فريق «ابنتي العالية»، مركز فظف بالتعاون مع كرتناس صحتا، حفل إفطار بمناسبة عيد الأندشة

الديوانية للشروع، حضوره عدد من القيادات التنفيذية والشعبية، والجهات الشريكة من بينهم حسن عثمان وكيل

وزارة التضامن وسليمة يوسف مسئول هيئة كوبريت أوفرانز، بقنا والأقصر، والشيف رمضان الجبريوى من

الأوقاف، والتمس تيوبواس زكريا راعي كنيسة الأقباط الأروكس بقظف

وأكد سلوى مرسى مدير هيئة كوبتك أوفرانز، بقنا، على عبادتها بقيام فتيات مشروع «ابنتي العالية» بتلك

المبادرة، موضحة أنه من حين لأخر يقوم المشروع بعمل مبادرات مجتمعية تهدف لتطوير الشخصية والمهارات

الحياتية للفتيات ليكونوا صانعي التغيير في المجتمع

وفي ذات السياق أعلنت جمعية «أنا مصرى، بعيد الأام، وأقامت حفل الإفطار رمضانى بحضور أكثر من ٢٠٠

أم وطلن بقرية المرادة غرب قنا، وذلك وسط أجواء مليحة والفرحة بالسعادة بمناسبة الشهرالكريم بعيد الأام

واعتبرت الفتيات نجلا، باخدم عضو مجلس النواب ورئيس مجلس إدارة الجمعية، من سعادتوا وفرحتها

بوجودها مع الأمهات في حفلة إفطار رمضان، وأكدت حرص «أنا مصرى» للاحتفال مع الأمهات لإسهال

السعادة والسرور على الأمهات اللاتي يقمنها نصريات كبيرة من أجل بناء الأسرة والمجتمع.

موائد المحبة

الإسكندرية: نشات أبوالخير

في الوقت التي غابت فيه موائد الرحمن في كثير من الأحياء، نتيجة الحالة الاقتصادية وارتفاع الأسعار، إلا ما

تدر واستعصى عليها بموائد المحبة التي يقبها المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، وأيضا توزيع كراتين رمضان

على الأسر الأكثر احتياجًا، والانتشار عارضا، ولكن لوضان لتخفيض أسعارها كما تتميز أجواء الشهر الفضيل

بالأغاني الترفيهية والمسلسلات التلفزيونية، ولكن لوضان انتشار ظاهرة المسحراتي في الأحياء الرقابية وفترتها في

الأحياء الشعبية، وعن الأجر، الميزة للشارع التسكيري فاشهرها في حي بحري العجرا والشهير حيث تقود

بجاء، رمضانبة لها مذاق خاص، بالإضافة للمأكولات والمشروبات المميزة في هذا الحي والزيارات والأوراق المبهجة

خاصة في بيوان الساجود، حيث المسجد الأثني، أبو العباس المرسي، منطقة الطاعة فيفضل الكثير من الأهالي

تتوال الإفطار مع الأصدقاء، والأقرباء، على سبور الكورنيش، على هيئة سلاسل بشرية وتنتقل هذا التقليد

إلى مناطق أخرى في وسط المدينة في السلسلة وكأحد شوارع الأبراهيمية، و في شرق المدينة خاصة في سبدي

يشترى حتى أربيع حيث يقوم الباعة بربح الكراسي الترابيزات في المنشى الوارزى للشاطئ، يتناولون كثيرين الأفراد

والجماعات الإفطار.

ومن ناحية أخرى استعدمت المحافظة لاستقبال عيد الفطر المبارك، حيث بدأت الأجهزة التنفيذية في الأحياء،

استعدادتها واتخذت قطاعات المرافق والخدمات التدابير اللازمة، والاستعدادات القصورى برفعة عمليات رئيسية

خاصة في ديوان المحافظة وعرف فرعية على مستوى الأحياء، بتوجيهات اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية،

وتكثيفت المحافظ للقيادات رؤساء الأحياء، بالمرور على الشواطئ للتأكد من جاهزيتها لاستقبال مواطني المحافظة

ومحافظات إبعادات والشماسي وترعى ورفع كافة ديورات الحياة، وأيضا حدائقها وأماكن التزهة كمنتزه

والمعمرة وأنطونياس وحدائق النزهة الحيوان، بالإضافة إلى دار السنينا والمسارح.



ليون انفغال

هل يجبر نتنياهو على
العودة الأيام المقبلة؟

مرت خمسة أشهر على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وسط صمت أمريكا والدول الغربية على الانتهاكات والإبادة للمدنيين وتدنّي الأوضاع الإنسانية، ورغم موافقة مجلس الأمن أخيراً للمرة الأولى منذ بدء الحرب على قرار بالوقف الغوري لإطلاق النار إلا أن الإدارة الأمريكية استمعت عن التصويت وسط التصريحات والضغوط على الحكومة الإسرائيلية لكن ذلك لم يغير في الأمر شيئاً، استبشرتنا خيراً حين أصدرت محكمة العدل الدولية توجيهاتها لإسرائيل بمطالبتها باتخاذ كل الإجراءات لمنع الإبادة الجماعية، لكن حين جردت، ورغم انعقاد الكثير من المحادثات والمفاوضات الدولية والعربية سواء الثنائية أو الرباعية مع الولايات المتحدة الأمريكية لإيقاف الحرب تم وضع العراقيل والقيود أمام تنفيذها نتيجة الدعم الأمريكي غير المشروط للدولة العبرية.

فبعد أقل من ٢٤ ساعة على تصريح رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال تشسارلز براون بعدم تسليم إسرائيل كل الأسلحة التي طلبتها بدوى تأجيلها على اجتناب رفع.

وافقت أمريكا أخيراً على بيع طائرات حربية جديدة لإسرائيل والقف القنابل غير الموجهة بقيمة ٢.٥ مليار دولار إلى جانب صواريخ منظومات القبة الحديدية المضادة للصواريخ، كما وعدت ببحث طلب إسرائيل الحصول على طائرات من نوع إيه تي-١٩، خلال فترة قصيرة جداً من المستغرب أن تقوم الولايات المتحدة بصفحة أسلحة كبيرة كهذه لدعم إسرائيل وفي هذا الوقت بالذات، ومن راحن على أن الولايات المتحدة ستدفع بضعاً على تقديم الدعم والمطام، وإسرائيل من الناحية العسكرية فهو مخطئ، لذلك تصمم إسرائيل على أن تنفذ هدفها وتصرب بكل المناشدات والمفاوضات والضغط والتخيرات عرض الحائط ويستمر التمهير الكبير للوضع الإنساني في قطاع غزة وينتظر اجتناب رفع، في الوقت نفسه بدأت جولة جديدة من المفاوضات في القاهرة والوجهة والتمتع سعيًا للتوصل إلى هدنة بعد مرتة أشهر تقريباً على اندلاع الحرب في محاولة للخروج من اللق السئود في كل ما يتعلق بصفحة تبادل الأسرى على الرغم عدم وجود أي بادرة أو مخطبات إنكائية للتوصل إلى اتفاق، ولكن يستنكر المفاوضات الحالية والذلة تحدياً كبيراً للإرتبات المتحدة والتي باتت تشعر أنها تدفع شيئاً لثقلات عقل تتباهو في الكثير من الجوانب رغم كونها كاتمة وسنظل ناضحاً للأسرى إلى أيب، وتردها واشتغل في الشقوق الأوسط لادلائع استراتيجية، السؤال الذي يطرح نفسه هل سيفتح فتحها ويتم إجباره على تقديم نوع من العودة الأيام المقبلة.

مارسيل نصر
marcelle576@hotmail.com

افتتاح المقر الجديد للبرلمان بحدث تاريخي الرئيس السيسي يؤدي اليمين الدستورية وسط أجواء احتفالية



المقر الجديد للبرلمان تحفة عمرانية عملاقة.. مزود بأحدث الأنظمة

مرحلة فارقة من عمر الوطن كُتبت فيها التحديات وتعاطت المسؤوليات فاستنصر الشعب المسؤولية لاحتشد بشكل غير مسبق أمام صناديق الاقتراع، فاختار مجدداً الثقة في الرئيس السيسي.. وأكد أن الرئيس السيسي سعى لتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وساندة المرأة والشباب، وركز على إصلاح النظم الاقتصادية واستطاع أن يحفظ بآمن مصر واستقرارها بعيداً عن طيش الغامرة، ويسعى الرئيس بشتى السبل لتخفيف معاناة أهل فلسطين وفتح التناقد المصرية أمام الإخوة السودانيين ودعم جهود الإغاثة الليبية.. وكذلك نال إشادة المجتمع الدولي.. وجاء، قرار برلمان البحر المتوسط باختيار السيسي للحصول على جائزة بطل السلام لعام ٢٠٢٤ تويجاً لجهود تحقيق السلام والاستقرار.

مرحلة فارقة من عمر الوطن كُتبت فيها التحديات وتعاطت المسؤوليات فاستنصر الشعب المسؤولية لاحتشد بشكل غير مسبق أمام صناديق الاقتراع، فاختار مجدداً الثقة في الرئيس السيسي.. وأكد أن الرئيس السيسي سعى لتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وساندة المرأة والشباب، وركز على إصلاح النظم الاقتصادية واستطاع أن يحفظ بآمن مصر واستقرارها بعيداً عن طيش الغامرة، ويسعى الرئيس بشتى السبل لتخفيف معاناة أهل فلسطين وفتح التناقد المصرية أمام الإخوة السودانيين ودعم جهود الإغاثة الليبية.. وكذلك نال إشادة المجتمع الدولي.. وجاء، قرار برلمان البحر المتوسط باختيار السيسي للحصول على جائزة بطل السلام لعام ٢٠٢٤ تويجاً لجهود تحقيق السلام والاستقرار.

مرحلة فارقة من عمر الوطن كُتبت فيها التحديات وتعاطت المسؤوليات فاستنصر الشعب المسؤولية لاحتشد بشكل غير مسبق أمام صناديق الاقتراع، فاختار مجدداً الثقة في الرئيس السيسي.. وأكد أن الرئيس السيسي سعى لتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وساندة المرأة والشباب، وركز على إصلاح النظم الاقتصادية واستطاع أن يحفظ بآمن مصر واستقرارها بعيداً عن طيش الغامرة، ويسعى الرئيس بشتى السبل لتخفيف معاناة أهل فلسطين وفتح التناقد المصرية أمام الإخوة السودانيين ودعم جهود الإغاثة الليبية.. وكذلك نال إشادة المجتمع الدولي.. وجاء، قرار برلمان البحر المتوسط باختيار السيسي للحصول على جائزة بطل السلام لعام ٢٠٢٤ تويجاً لجهود تحقيق السلام والاستقرار.

تابعنا: عادل منير

مركز طبي ومبنى أمني ومبنى خدمات، ومحطة إطفاء، وجراجات سيارات ومسجد وسجل مدني وقناري ومبنى للتعامل مع الجمهور، بالإضافة إلى قاعة لرئيس الجمهورية ومكتب لرئيس المجلس ورئيس الشئون النيابية ووكيل المجلس، و٣٠ قاعة حزبية ومكاتب البرلمانات الدولية، ويتميز مقر البرلمان الجديد بأن جميع خامات محلية الصنع ومزود بأحدث أنظمة الإترانة والحريق والتكييف المركزي.

مساحة القاعة الرئيسية لمجلس النواب شاسعة، أكبر كثيراً من مقر مجلس النواب الحالي بوسط البلد بالفارعة. وتتميز بجانب اتساع المساحة بأن لكل نائب مقعداً أحمر مستقل وأمامه وحدة فنية مجهزة إلكترونيا للتصويت ومايك، والأرضيات باللون البني مطحاة بالورود والمتاخذ باللون الأصفر، وتزود القاعة بشاشات عرض عملاقة، وتوجد شرفتان يستخدمهما النواب والإداريون والصحفيون والإعلاميون، والقاعة مجهزة بأماكن لذوي الاحتياجات الخاصة.

بطل السلام لعام ٢٠٢٤

بدأت مراسم الجلسة بتلاوة رئيس مجلس النواب الدكتور حنفي جبالي الرسالة الواردة من الهيئة الوطنية للانتخابات بإعلان فوز الرئيس السيسي بفتره رئاسية، عقب وصول السيسي إلى القاعة قال «جبالي» إعمالاً لنص المادة ١٤٤ من الدستور يتفضل الرئيس السيسي بداء اليمين الدستورية.

حلف الرئيس السيسي اليمين الدستورية ونهضها، أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على النظام الجمهوري وأن أحترم الدستور والقانون وأن أرى مصالح الشعب رعاية كاملة وأن أحافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه.

وعقب حلف اليمين، رحب حنفي جبالي في كلمته بالرئيس السيسي في مقر البرلمان الجديد الذي استرجح بين جدرانه الحدائق والظهور بأصالة تاريخ البرلمان المصري العريق في صورة جلية... وقال: إننا نتم

احتشدت كافة ألوان الفرخ بالعاصمة الإدارية تزامناً مع قيام الرئيس السيسي بداء اليمين الدستورية لفتره رئاسية جديدة، وتزين مقر البرلمان الجديدة بالورود وعلم مصر احتفالاً بهذه المناسبة ولبدء فعاليتها.

وامتلات القاعة بالنواب والوزراء والشخصيات العامة على رأسهم قداوسة الجايا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وفضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، والدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وأعضاء وزارته وعدد من الشخصيات العامة ومستولى السلطات.

بدأ احتشاد حضور حفل اليمين من الخامسة صباح الثلاثاء الماضي أتوبيسات تقل الحضور للمقر الجديد للبرلمان بالعاصمة الإدارية. وتزين البرلمان الجديد سواء داخل البرلمان أو خارجه، وتجملت الساحات بالورود وعلم مصر. وشهدت الجلسة مظاهر احتفالية من قبل أعضاء النواب، ورد الأعضاء هتافات تحيا مشروع في ياريس.. سير على بركة الله.. الله يعينك.. ربنا معاك ياريس...

مقر البرلمان الجديد

مبنى البرلمان الجديد بالعاصمة الإدارية يعد أيقونة العمران الحديث في مصر، هو المشروع العملاق الذي تم إنجازه في وقت قياسي خلال عامين، يحصل على جائزة البرلمان العربي كأفضل مشروع عربي لتحقيق التنمية المستدامة وحصل على جائزة أفضل مشروع في مسابقة التحكيم العالمية لـ ENR الأمريكية.

يقام المبنى على مساحة ٢٦ ألفاً، ويتكون من مبنى مجلس النواب ومبنى مستقل لمجلس الشيوخ تتسع قاعة مجلس النواب الجديد لنحو ألف عضو ومكاتب تتسع لنحو ٣٢٠ موظف ويتكون من دور أرضي وشامية أدوار متكررة. يتضمن قبة الأولى وسطية معدنية بطر ٥٠ م والثانية قبة علوية خرسانية بطر ٥٧ م ويحيط بها أبواب.

يشمل مقر البرلمان الجديد على العديد من المباني الخدمية منها:

الحكومة تقدم الموازنة العامة للبرلمان... وجلسة خاصة للاستماع لوزيري المالية والتخطيط

الخطة والموازنة مجلس النواب - إن المجلس تلقى مشروع الموازنة العامة للعام المالي الجديد من الحكومة وسوف يتم تخصيص جلسة برلمان للاستماع إلى كل من وزيرى المالية والتخطيط حول مشروع الموازنة

الاجتماع

سيارات

مطلوب شراء سيارة فولكس
بيتلز أى موديل وأى حالة
وفيات ١٢٤/١١٠٠
ت: ٠١٢٢٦٠٢٢٧٧٤
يوميًا

٤ تريليونات جنيهه، بينما يبلغ إجمالي مصروفاتها ٩.٩ تريليون جنيه. يذكر أن الدستور في المادة ١٢٤ الزم الحكومة بعرض مشروع الموازنة العامة على مجلس النواب قبل ٩٠ يومًا على الأقل من بدء السنة المالية والتي تبدأ يوم ١ يوليو من كل عام.

وقال فخري الفتحي -رئيس لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان-: أبرزت المؤشرات الأولية لمشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وأهمها زيادة الإنفاق على ملفي التعليم والصحة، وبعدها أولوية الدولة خلال الفترة المقبلة، وكذلك زيادة الإنفاق على برامج الدعم إلى ٦٦.٦ ملييار جنيه (٦٢.٥ مليار دولار) لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين من خلال زيادة الدعم لمنتجات السلع الترميمية والمواد التبريدية ومعايش تكافل وكرامة وذلك في ظل ارتفاع التضخم.

وفق وزير المالية سيترفع دعم الموازنة العامة للدولة على المواد البترولية إلى ١٥ مليار جنيه (٣.٢ مليار دولار) بسبب ارتفاع أسعار البترول عالمياً وتغير سعر الصرف كما يرتفع دعم السلع الترميمية إلى ١٤٤ مليار جنيه (٣.٤ مليار دولار) وتخصيص ٢٦٥ مليار دولار للمعاشات.

وقال النائب ياسر عمر - وكيل لجنة

من الناتج المحلى الإجمالي، إلى جانب نمو الإيرادات بموازنة العامة للدولة بنحو ٣٠٪ لتصل إلى ٢.٦ تريليون جنيه، ونمو المصروفات العامة للموازنة العامة للدولة بنسبة ٢٩٪ لتصل إلى ٩.٩ تريليون جنيه وتخصيص ٥٧٥ مليار جنيه للأجور، و٣٦٦ مليار جنيه للدعم والنحو والمزايا الاجتماعية منها ١٤٤ ملياراً للسلع الترميمية و١٥٥ ملياراً لدعم المواد التبريدية نتيجة لارتفاع أسعار البترول عالمياً وأثر تغير سعر الصرف، وهذا يعنى تحدياً كبيراً للمالية العامة للدولة، إضافة إلى أكثر من ٤٠ مليار جنيه لتكافل وكرامة، وايضاً إلى زيادة تخصصات الصحة والتعليم بنسبة ٧٠٪ باعتبارها أولوية رئاسية، لاستكمال استراتيجية بناء الإنسان المصرى خلال الموارزات المقبلة ٢٠٢٤، كما توارزات العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

أشار الوزير إلى انه سيتم لأول مرة هذا العام إدخال مفهوم موازنة الحكومة العامة بما يسهم في بيان القدرات الحقيقية للمالية العامة للدولة وفق قراءة مستوفصة يمكن كامل إيرادات ومصروفات الحكومة ومبانياتها العامة، موضحة انه سيتم عرض موازنة الحكومة العامة، في العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتشمل الموازنة العامة للدولة وموارزات ٤٠ هيئة اقتصادية كمرحلة أولى ليبلغ إجمالي إيرادات موازنة الحكومة العامة

«الرقم القومى الموحد للعقارات» أول قانون يسمح برد الشقة المغلقة إلى المالك

بصورة كاملة وعدم تولى مناطق عشوائية جديدة في جميع المحافظات بلا استثناء.

أوضح «مستعوض» في تصريح خاص له لوفدي، أن مشروع قانون الرقم القومى للعقارات يعمل بشكل كبير على حل أزمة قانون الإيجار القديم من خلال حل جزء منها، والمتعلق بالشفق المغلقة، التي تمثل نسبة كبيرة من الشقق الخاصة لنظام قانون الإيجار القديم، لأنه أول قانون يسمح برد الشقة المغلقة إلى المالك.

وأشار أن مشروع القانون يهدف إلى ضمان الأمن القانوني ورفع من مصممات الدعم وتحسين معيشة المواطنين، كما يضع مخططاً للإشتغارات الخاصة بزيادة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.

وقد تم عرض الموازنة على الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل عرضها على البرلمان في اجتماع شارك فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي والدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والكثير من محمد معيط وزير المالية، وأحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية.

وقد تم استعراض مشروع موازنة العام المالي القادم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث عرض وزير المالية في هذا الصدد أبرز المؤشرات النهائية لمشروع الموازنة، التي تستند على تحقيق معدل نمو قدره ٤/٥ من الناتج المحلى الإجمالي، كما ستشهد تحقيق فائض أولي قدره ٢٠.٥ وخفض العجز الكلى على المدى المتوسط إلى ٧/٦

بسملة ناصر

ينظر مجلس النواب خلال الفترة القادمة في العديد من مشروعات القوانين التي تصب في مصلحة المواطن واستكمال خطة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة، ومن أهم هذه المشروعات قانون الرقم القومى الموحد للعقارات، وهذا القانون سوف يسعى على حل أزمة قانون الإيجار القديم وبالأخص الشقق المغلقة، يناقش لجنة الإسكان مجلس النواب القانون وتم الموافقة عليه لحين طرحه أمام مجلس النواب.

ويض القانون على أن تنشأ قاعدة بيانات قومية إلكترونية للعقارات، تتكون من رقم موحد لكل عقار، غير قابل للتكرار، ويهدف عن غيره، وترتيب بالأكواد الخاصة بخريطة الأساس للوحدة الجمهورية مصر العربية من داخل الية المؤتمنة لنظرية الية المعلوماتية الكائنية، على أن يكون الاطلاع على الصورة التفتية غير التفاعلية لخريطة الأساس، من خلال الية المؤتمنة للمنظومة المشار إليها التابعة للية المختصة.

كما يعمل مشروع القانون على تأمين العقارات وتحقيق نمو اقتصادى قائم على المعرفة وتطبيق التحول الرقى على أرض الواقع لتفدي رؤية مصر ٢٠٣٠ فضلاً عن مساهمته في حل أزمة الإيجار القديم من خلال تحديد الشقق المغلقة ومعرفة جميع التفاصيل الخاصة بها وبالتالي إمكانية الحصر الدقيق للثروة العقارية الموجودة في مصر.

كما يعض مشروع القانون على أن يتولى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارة الخاصة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسناتر الوزارات والأجهزة والجهات المعنية تحديد مكونات الرقم القومى الموحد للعقار والوسائل التي يتم من خلالها التعرف بهوية العقار طبقاً للرقم القومى الموحد، بما في ذلك إصدار بطاقات أو لوحات تعريفية ووسائل واليات تحديث قاعدة بيانات الرقم القومى الموحد للعقار في ضوء ما طرأ على العقار من أوضاع تتعلق بالبناء أو الهدم أو التقسيم أو الدمج وغيرها من الأوضاع التي تتطلب مثل هذا التحديث، وذلك على النحو الذى تنظمه اللائحة التنفيذية.

حول ذلك قال النائب أمين مستعوض- أمين سر لجنة الإسكان بمجلس النواب- إن مشروع قانون الرقم القومى الموحد للعقارات من أهم القوانين التي تأتي في ضوء تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ نحو تحقيق التحول الرقى، لأنه يلزم كل مصرى فى الداخل أو خارج البلاد أن يحصل على الرقم القومى للعقار أو للشقة الذى يمتلكها ومن هنا سوف نجد حصراً شاملاً لجميع العقارات والوحدات السكنية فى كل منطقة وهذا سوف يساهم فى القضاء على العشوائيات

منوعات وطنية



قطرات الندى للفتان: أئيس رزق بالله

نشر بتاريخ: ١٩٧٨/٤/١٦

الطيبة والسلوك الوبيع.. هو أحد رموز الخير والوودة..
متلائنة.. غالية الثمن.. تكسر كل شيء.. ولا يكسرها أحد!..
لا توجد صداقة دائمة.. ولا عداوة دائمة.. دائماً توجد مصالح دائمة!..
عجيباً..
عجيباً لمن يخلف غده.. مع أن اليوم كان بالأوس البعيد أو القريب.. الغد البعيد!..
أحلى..
أحلى كلمة في أذن إنسان هى كلمة العرفان بالجميل..
أقسى..
بظلاله الناعمة.. ومناظره المعتمة.. يؤدى إلى الإحساس بالحنين!..
الفجر..
- فى الفجر ترى الضوء يسقط من السماء كأوراق الزهر.. وكل قطرة من الندى هى عظمة مصفرة.. حقاً إنه جمال فطرى مفاجى

سودوكو

8	7	2	9	6	5	4	3	1
5	4	9	3	7	1	2	6	8
1	6	3	4	8	2	5	7	9
3	8	7	5	9	4	1	2	6
9	1	4	6	2	8	7	5	3
6	2	5	7	1	3	8	9	4
4	9	6	8	5	7	3	1	2
7	3	1	2	4	6	9	8	5
2	5	8	1	3	9	6	4	7

حل الأسبوع الماضى

صفحات تاريخية من مظاهر الاحتفال بـ (عيد الفطر) في الأسرة العلوية



فرق موسيقية احتفالاً بعيد الفطر



أمم صريح جده محمد على باشا



الملك فاروق يستقبل المهنتين بعيد الفطر

تعتبر هذه العروض الموسيقية جزءًا لا يتجزأ من تقاليد الاحتفال بعيد الفطر في خلال عهد حكم أسرة محمد على، حيث كانت تقام احتفالات شعبية في الشوارع والأسواق تتضمن عروضًا موسيقية وفنية والألعاب التقليدية في المناسبات الرسمية والشعبية خلال الاحتفالات بعيد الفطر.

وكانت هذه العروض تشمل عروض الأغاني والموسيقى التقليدية والشعبية التي تضيئ جزءًا من البهجة والسرور على الاحتفالات، كما كانت تنظم العروض الموسيقية في الحدائق العامة والمتنزهات والميادين العامة، حيث يجتمع الناس للاستمتاع بالموسيقى والأغاني والرقص، ولعل ركوب النيل في هذا اليوم من أهم وسائل الترفيه التي يقبل عليها النشبان بصفة خاصة بشرف بلع فيركبون العيارات عائمين رائحين على صفحة النيل يقرعون بالدفوف ويصيحون الغنن والغنيات وقد بلغوا غاية النشوة والطرب والأش.

وكانت تقام الولائم ويتم تبادل الزيارات بين الناس ويخرج الأطفال إلى الشوارع للعب والمرح، ويتم تجهيل المن والشوارع بالزينة والإضاءة وتنظيم الأنشطة الترفيهية والتراثية للأطفال والشباب، ظاهرة أخرى ذكرها الدكتور سعيد الفتح عاشور في كتابه المجتمع المصري، وهي زفة الإمام، وهي تعتبر تقليدًا متوارثًا منذ عهد المماليك، وفيها يقوم أهل الحي أو القرية بالتجمع أمام منزل الإمام الذي سوف يصلي بهم العيد، فإذا خرج عليهم زفوه حتى المسجد ويليهون القتايل وهم يكرنون تكبيرات العيد طوال الطريق وبعد الانتهاء، من الصلاة يعيدون به إلى المنزل على الصورة التي أوصروه بها.

القاهرة بين جليلين

وفي فترة الثلاثينات وصفه حافظ محمود في كتابه القاهرة بين جليلين، بقوله الاستعداد لعيد الفطر حيث قال: «كانت رائحة العيد تفرح في جو القاهرة منذ بداية الأسبوع الأخير من شهر رمضان، لأنها راحة الكلك والظلم التي كان مجتمع ما قبل سنة ١٩٢٩، حيث تشهد أرجاء القاهرة زحام النساء اللواتي يحملن الصابجات لتستويه الكلك في الأفران، وفي الواقع أن البيوت القديمة كانت تسامًا فاخر حين كان الكلك فيها لكثرة قد بقي في البيوت من العيد للعيد، ولكن مع اندلاع الحرب العالمية الثانية والأزمة الاقتصادية العالمية تقلص خبز الكلك في المنازل، كان من الصعب تنظيم المسيرة من البيوت إلى الخنازير لحمل الكلك، وقد أدى هذا النقص إلى توزيع صناعة الكلك في محلات الكلك، وكان حي الموسكى يبع المراكب الدائبة والأحجام لقياس اللبل للأطفال والفتيات اللوات، وبمرة أخرى يقوم العامة من جديد بعملية قياس عند بائع الأبيحة، أما تجارة الطرايش فكان من نصيب البائع المتجول، وكان سعر الطرايش الأحمر الصغير يبدأ من خمسة قروش.



أثناء تادية صلاة العيد

يسمونه العبيدة وهي مقدار من النقود يتفقه الأطفال، ويقدم أصحاب البيوت ثيابًا جديدًا لخدمهم الذين يحصلون أيضًا على العيدية من الزوار الذين أتوا للتهنئة بالعيد ويحرص الجميع على ارتداء ملابس جديدة حتى أنهن الطبقات فهو تقليد يشمل الجميع ولو اقتصر الأمر على شراء خذاء جديد فقط، ويأكل معظم أهل القاهرة في أيام العيد الكلك وكميات مائلة من المكسرات، أما الغداء، في يوم عيد الفطر فيكون الفطير أو الأسماك المملحة وهي عادة مأخوذة من التراث الفرعوني، ومعظم محلات اللبل تغلق أبوابها خلال أيام العيد، بالإضافة إلى عادة زيارة الموتي حيث تقوم بعض العائلات خاصة النساء، بزيارة مقابر موتاهم، وهنا يؤرخ محمد عبده الحجابي لهذه الظاهرة في كتابه صور من العادات والتقاليد على مر العصور في مصر، فيذكر أنه كان من عادة الرجال حينما يقصدون القرافة يحملون معهم البرخان وزهور الياسمين وغيره والسعف الذي يضعونه على قبور موتاهم، كما أن النسوة يحملن معهن الكلك والشريك والفطير والبليح لتوزيعه على الفقراء، وعلى القرنين الذين يقصدون المقابر، ويذكر أيضًا، أنه كان من بين وسائل النهو والتسليية في هذا اليوم أن تزي الحقائق والتهنئات تروح بالجموع الغفيرة من عامة الشعب يتلخفون بالفرجة على الغنن والغنيات والراقصين والراقصات الذين يشعون البهجة والسرور والمرح في هذه الأماكن، وكانت

ليستعوا لفرقة العبادة الملكية للعزف في الأعياد بقيادة الكفالييري ماتيو ميلاني، وكانت ساحة قصر عابدين تطنن بالمهنتين من الأسراء والوزراء والعلماء، وكبار رجال الدولة ولغيف من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ووفد وزارة الداخلية وشيخ الأزهر ومصطفى صادق الرافعي لتقديم تهنيتهم للملك وللشعب وأسماهم في سجل التهنيتات، وخلال أيام العيد الثلاثة كان الملك يقيم العجلات الخيرية والغناية، والتي كانت أم كلثوم تحميا وهي اشتهرت بأشهر وأجمل أغاني العيد أشهرها ليلة العيد، وكان يرسل دعوات لمن يريد حضور هذه الاحتفالات، وفي الدعوات كان يتم التأكيد على الحضور بلبلة التشرية لحائزي الرتب والرتبوت، والملابس الأملية الرسمية لغيرهم.

مظاهر احتفال المصريين بعيد الفطر

أما عن عادات وتقاليد المصريين في الاحتفال بعيد الفطر في فترة الأسرة العلوية، والتي أرخها الرحالة البريطاني إدوارد لين في كتابه المصريون المحدثون، شمائلهم وعاداتهم في القرن التاسع عشر، في عيد الفطر كان المسلمون يحتفلون في الثلاثة الأيام الأولى من شهر شوال بالعيد الصغرى الذي يعلن فيه انتهاء صوم رمضان فيفتشد المسلمون بعد طلوع الشمس مباشرة في أبيه حلة في الجوامع ويؤدون صلاة العيد وتهنئة الأصدقاء، في المساجد والشوارع ويتبادلون الزيارات المنزلية، ويهيبون أطفالهم ما

قربت الأسرة العلوية العديد من القوانين والبروتوكولات الخاصة بالملوك والأمراء في الاحتفال بالعيدين والتي وضعت ضمن بروتوكول، التشريفات الملكية، والتي كانت تعرض على الحاكم فور توليه حكم البلاد.

فقد أقاموا الاحتفالات العامرة بثبتي صنوف البذخ والفقامة، التي تقوى أواصر الصلات بين الملك وشعبه، وكثيرًا ما كانوا يحضرون الطقوس الدينية وسط عامة الشعب وفقرائه، بداية من صلاة العيد في المساجد الكبيرة وكانت هذه الصلوات تجمع كافة طبقات الشعب المختلفة كنوع من تقارب الحاكم من الشعب، تليها توزيع الهدايا والعطايا والصدقات على الفقراء والمحتاجين وكانت هذه الهدايا تشمل الملابس والطعام والنقود، ومن ثم الاستقبالات الرسمية في القصور، حيث كان يستقبل أفراد الأسرة المالكة المهنتين بعيد الفطر المبارك، كما كانت تقام الاحتفالات الشعبية في الشوارع والأسواق، حيث كانت تقدم العروض الفنية والموسيقى والألعاب التقليدية.

عيد محمد على

كان محمد على باشا يهتم كثيرًا بعيد الفطر ويجهز للاحتفال به قبله بوقت طويل، حيث كان يقوم بترتيبات خاصة في قصره وترتيبه بالزهور والزينة، كما كان يهتم بتجهيز الهدايا والملابس لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، كان يحرص أيضًا على تأمين كل ما يلزم لإقامة صلاة العيد بشكل مهيب ورسمي، وفي يوم العيد كان محمد على يزور الأماكن الدينية من المساجد والأضرحة ويصلي فيها، كما كان يقوم بزيارة صريح الحسين في القاهرة، حيث كان يصلي ركعتين ثم يوزع النقود على الفقراء، ويحرص محمد على على تقديم وجبات فاخرة ومتنوعة خلال احتفالات عيد الفطر، ومن بين الأطعمة التي قدمها محمد باشا في هذه المناسبة المأكولات الشرقية الفاخرة، حيث كان يتم تقديم مجموعة متنوعة من المأكولات مثل الكباب، والمندى، والحاشي، بالإضافة إلى الأطعمة الشعبية كالفتة، والكشري، والمخبية وكانت الحلويات تشكل جزءًا مهمًا من وجبات الاحتفال، وكان يتم تقديم الفلولة، والكثافة والمعول والتمر، كما كان يقدم الشروب الباردة كالعصائر الطبيعية.

عيد الخديوي إسماعيل

اهتم الخديوي إسماعيل بالاحتفال بعيد الفطر المبارك، حيث كان يوصى بإقامة الزينات وإطلاق الصواريخ النارية وإضاءة الفوايس وإطلاق الدافع وغيرها من مظاهر الاحتفال، وكان الخديوي إسماعيل يحتفل بعيد الفطر بشكل مهيب، حيث كان يخرج في موكب كبير من قصره إلى ميدان عابدين، حيث تقام صلاة العيد، ثم يعود إلى قصره لتلقى التهانى من كبار رجال الدولة والأعيان، وقد ذكر البر فارمناس، فصل عام الولايات المتحدة الأمريكية أنه في عيد الخديوي إسماعيل أصيب بروتوكول استقبال الخديوي المهنتين يوم العيد فخره أن في الساعة

عيد الملك فاروق

قبل عيد الفطر أعاد الملك فاروق كل عام أن يرسل مندوبًا للمحكمة الشرعية، لتلك من ثبوت الرؤية، وعندما يتم التأكد من الرؤية يقوم بتوزيع العطايا والركاة، ويحسب ما ذكره الدكتور حسين حسنى باشا، السكرتير الخاص للملك فاروق في مذكراته بعنوان سنوات مع الملك فاروق، أن الملك فاروق في أول أيام العيد كان يستيقظ باكراً ويمارس الرياضة ثم يتناول الإفطار، ويعدا يذهب إلى جامع الخوري في شارع الأزهر لداء صلاة العيد مع الحاشية الملكية وكبار رجال الدولة ويعدو بعدها إلى سرايا القبة

منابع وتحقيقات... إشراف: حنان فكري

«زبد البحر».. بين سحر الجمال وشبح الاختناق

فقاعة بحرية تتشكل بفعل الأمواج وتصبح ملجأ للكائنات البحرية

مع حلول موسم الصيف، واقترب الأجازات والمصايف، يشغل الجميع موضوع «زبد البحر» الذي ظهر بقوة خلال أكتوبر الماضي على شواطئ بورسعيد، فما هو وما أسباب ظهوره وهل له مخاطر على البيئة البحرية أو على الإنسان؟ فحنج نجد الأطفال من المصطافين يلهون في ذلك «الزبد» فرحين، فما هي خطورته عليهم؟ لمعرفة الإجابة عن هذه التساؤلات كان التحقيق التالي:

تحقيق: كلير صدقي

تواجد في بعض المناطق البحرية حول العالم، يعرف أيضاً باسم «الفقاعة البحرية» أو «الرغوة البحرية»، وهو مادة طبيعية تتكون من تجمع الفقاعات الهوائية في المحيط أو البحر بفعل الأمواج والتي تتجمد لاحقاً على الشاطئ. تتميز زبد البحر بمظهرها الجميل والساحر، حيث تأتي بألوان متعددة وتشكيلات فريدة، ما يجعلها جذابة للنظر. وله بعض الفوائد. إذ يعد ملجأ للعديد من الكائنات البحرية الهامة. مثل الطحالب والأعشاب البحرية والحيوانات المائية الصغيرة. يستخدم هذا النظام البيئي الهش كمصدر للطعام والمأوى للكائنات الأكبر في السلسلة الغذائية.

يختلف دكتور عادل ماهر أستاذ الطحالب بقسم النبات كلية العلوم جامعة عين شمس عن الرأي السابق قائلاً: ينتشر زبد البحر في المناطق التي تلقى مخلفات السفن والصفوف الزراعي والصحي، وتتسبب تلك المخلفات في زيادة الطحالب المائية، لأنها كائنات تتغذى على المخلفات من الفوسفات والنترات أو صرف زراعي وصحي وتكاثرت بغزارة، وتبدأ في تفريغ سموم داخلية أو خارجية وهو مايسمى بزبد البحر الذي يزيد مع زيادة درجة الحرارة وزيادة سرعة تدفق المياه، مما يؤدي إلى تسمم الأسماك ونفوقها في حالة نقص الأكسجين لأن الطحالب تتسبب في نقص الأكسجين فيحدث خلل في عملية البناء الضوئي.

ويضيف عادل: إن «الرغوى» تتزايد في المناطق المحيطة بها مصانع، خاصة في بحيرة المنزلة وبورسعيد، وهي ظاهرة تحدث سنويا وتتزايد في الصيف، وتشبه الرغوى البيضاء وأحيانا ترسى على الشواطئ وتتسبب في إصابة المصطافين ببعض الأمراض مثل مرض العراش أو الشلل

«زبد البحر».. ذلك المنظر الخلاب الذي نراه على الشواطئ، فيبهير الأوصار، ويتأمل الكبار، ويلهو الصغار، ونظن أنه فقط فقاعات الماء النقي تتساقط تحت أقدام المصطافين، لكن الحقيقة العلمية تقول وفقاً لما نشرته مجلة العلوم الأمريكية إن زبد البحر.. طبقة بيضاء، تعلو مياه البحر وتتحرك وفق حركة الموج، عبارة عن رغوة هشة الغوام تغطي سطح الماء في البحر، وتظهر على الشاطئ، ويعتبر زبد البحر ظاهرة طبيعية ذات طبيعة كيميائية، ولا يقتصر وجودها على بحر دون آخر، ويكون سبب ظهورها الأساسي الشوائب والترسبات التي تحملها المياه، وتشتمل هذه الترسبات على بقايا النباتات والحيوانات البحرية المخلطة، بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من الأسماك النافقة، والتي طرا عليها التعفن والعديد من الأملاح والمواد العضوية أيضاً، يؤدي لتشكل رغوة خفيفة جداً تمتد أحياناً لمسافات طويلة تصل لـ ٥٠ كيلو متراً.

ويمكن العثور على زبد البحر في مجموعة متنوعة من الأشكال والأحجام والألوان، على سبيل المثال، اعتماداً على تركيبها، يمكن تكوين الرغوة من الأبيض إلى البني الداكن، كما يمكن العثور على زبد البحر في بقع صغيرة يبلغ سمكها بضع بوصات فقط أو تمتد على مساحات كبيرة حيث يمكن أن يصل ارتفاعها إلى أكثر من قدم. يجب معظم الأشخاص الذين يذهبون إلى الشاطئ، سواء كانوا أطفالاً أو بالغين، القفز والغسل في زبد البحر السميك الموجود على الشواطئ، وعلى الرغم من أنها ليست سامة، إلا أنها قد تكون خطيرة إذا سبغ الشخص في مياه بها رغوة سمكية، حيث إن استنشاقها قد يؤدي إلى اختناق الشخص أو إعاقة التنفس.

فوائد الزبد

ويقول دكتور أسامة مليكة أستاذ شعب مجانية: إن «زبد البحر» من المواد الطبيعية الفريدة والمذلة التي



العصبي.

خطرا يبينها وإنما ظاهرة تحدث في كل بحار العالم، وتسمى رغوة المحيط. مشيراً إلى أن زبد البحر يتشكل في ظروف مشابهة لتشكيل رذاذ البحر، وأن من أحد الفروقات الرئيسية بين الرذاذ والزبد وجود تركيزات أعلى من المواد العضوية المذابة، سواء من الطحالب الكهيرة أو العوالق النباتية في زبد البحر، كما أنه توفر المادة العضوية المذابة في المياه السطحية، التي تستمد من البيئة الطبيعية، أو من مصادر من صنع الإنسان، الاستقرار للزبد البحري الناتج عنها، كما تشمل العمليات الفيزيائية المساهمة في تشكيل زبد البحر، عملية تكسر الأمواج السطحية، وحبس الفقاعات وتكوين موجة مزيدة، حيث يؤدي كسر الأمواج السطحية إلى حقن هواء من الغلاف الجوي في عمود الماء الأمر الذي يؤدي إلى تشكيل فقاعات، ثم تنتقل هذه الفقاعات للأعلى بضعة أمتار فوق سطح المحيط بسبب طفوها.

ويضيف مدير حماية أشتوم الجميل أنه بعد ذلك تذبوب الفقاعات الصغيرة المحبوسة في العمود المائي وترتفع نسب الغازات المذابة في سطح المحيط، ثم تعود الفقاعات التي لم تذب إلى السطح، ومع تراكم الفقاعات وارتفاعها، تعمل المواد العضوية المذابة على تثبيت هذه الفقاعات، وتجميعها معاً كزبد بحري.

جرشك

ثروت قانس و٦٠عاماً من العيش المشترك

شرفة الحب... الوحدة التي لا تحتاج إلى حلول عويصة، شرفة الحب محسوسة، تنتفحها كل الهواء، تنسج الأوجاء إيما حلت، ولا تخلطها قلوب اختبرت الحب وعاشته، عبر الإيمان بفكرة العيش المشترك التي تؤكد قدرة الإنسان على جعل طبيعته الاجتماعية عقلانية وواعية فلا توجد حياة عامة من دون وجود رابط إنساني ضمن نظام المجتمع والحق المشترك، والانفتاح على الآخر، كل هذا الربط «الحب والعيش المشترك»، حاضراً بلا أكواد لظك شرفته، يوم الأربعاء الماضي، في حفل يليق بما خصص لإجاء، وشرفت بالمشاركة فيه بتلبية دعوة الاحتفال بمرور ستين عاماً على خدمة ورسمات الدكتور الفن ثروت قانس قساً إنجليياً، ذلك في مقر سينوس النيل الإنجليزي، على باب الكنيسة وقد رحل تخطى الستين من عمره بكل تواقفه وجه يستقبل المشاكركم، يهز ما زال متفاداً، وقلبي رائته السنين ألقاً.

إنه الفن ثروت قانس، الذي هاجر من مصر من أعقاب هزيمة يونيو١٩٦٧إلى ألمانيا، ليكون أول راع للكنيسة الإنجيلية هناك، ويدرس أكاديمياً وعلمياً موضوع الحوار الإسلامي المسيحي، ورئيساً لاتحاد المجلس الأعلى للحواليات المصرية بألمانيا. عاش هناك وحصل على الدكتوراه في اللاهوت العملي من لويزفيل بأمريكا عام ١٩٩٥، وكانت رسالته حول الحوار المسيحي الإسلامي، معه الأساسي كان العيش المشترك، الذي بدت شأره واضحة في حفل تكريمه، الذي حظي بحضور عدد كبير من مفكرى ورجال الدين الإسلامي، على رأسهم د. سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، وفضيلة الشيخ جابر طابع، رئيس القطاع الديني السابق بوزارة الأوقاف، وآخرين، فضلاً عن مفكرين من كافة الطوائف المسيحية. والقس أندريه زكي رئيس المائفة الإنجيلية.

رايت احترام والتقدير والحب في عيونهم، قبل كلماتهم، لم يكن تكريماً عتاداً، بل عرفان بالمدى الوطني المخلص الذي قام به الفن قانس في أوروبا، إذ كان متميزاً في بناء العصور من مصر ألمانيا، وخدم بلاده بسحق وأمانة، وقدم نموذجاً مصرياً نموذجاً للعيش المشترك، أفننى ذلك الرجل حينما صعد إلى المنصة ليقل كلمته، بدأً بمشاركة لكث الرحام اليابا شديدة الثالث، قائلاً:«تعلما من اليابا شديدة البسلة المصرية المتينة» بسم الله الواحد الذي يعيد جميعاً، لذلك كنت وما زالت أبداً كلساني في تنظيم الحوارات، يستملة اليابا شديدة، تلك التي دفعتمني للحصول على أول دكتوراه وكانت في الفقه الإسلامي، حتى أهدم من ستاحوار معي، وخلصت إلى أن «ما تنفق عليه تتسند به، وما يفرقا نبهده»، مؤمناً بأنه «لا توجد مشكلة ليس لها حل»، فاضبح السلام حياتي وأساس فكري، فليتنا أن نتذكر توريد المسيح لكلمة «السلام» بالعبرية أو الآرامية «سالمو خالبيكم»، أي السلام عليكم أو لكم أو بكم، أو فيكمحق الرجل ذلك الاتمام المهود لأجزاء السبيكة المصرية لتعد أطباها.

تأملت كيف عاش هذا الرجل بين الأبحاث والخدمة حاملاً هذا الهدف السامي، طيلة ستين عاماً، تخطتها صراعات وسجاجز نموية في عدة بقاع عربية وأوروبية في العالم، ولم يعبس، ولم يترك رسالته، ولم يقل إنها عقيدة الشار أبداً، بل رآته قوة وتساكاً علم العيش المشترك، فكل ذلك دراسته الأكاديمية، وحصل على الدكتوراه الثانية من جامعة هيدلبرج في قسم الدراسات العربية والإسلامية عام ١٩٨٧، ودرس العلوم اللاهوتية بذات الجامعة، وترأس مجلس الحوارات والعلاقات السكونية سينوس النيل الإنجيلي.

حينما تناول في الدراسات الأكاديمية والحيات العملية لقانس، والتي ركزت على الحوار الإسلامي المسيحي، خاصة وأنه شغل منصب رئيس مجلس إدارة الأكاديمية الدولية للحوار، ندرت كيف سعى لتصحيح المفاهيم، بغض النظر عن تاتي للشار، وكيف كان دائم اليقين أنها لاأشك أنية، لأنه كما يقول: «واقع التجاور يفرض الحوار، ندرت أنه لا يأس مع الحوار، مهما طال الزمان، لأن الأصل في الحياة هو الشراكة مع الاختلاف، وأن الله يريدنا أحراب، بغض النظر عن عقائده، ومثلاً أعلمها قانس أن العائد لا تصلح مجالاً للحوار بين الأديان، ندرت الحوار على الأرض المشتركة والعيش المشترك، وهو ضرورة لأنه عندما بعيد الحوار تظهر جماعات الإرهاب ويتفشى خطاب الكراهية». فكانا نأدي قانس وسعي العيش المشترك عبر ستين عاماً من الخدمة.

حنان فكري

Hanan.fkry@yahoo.com



بعد الموافقة على تداولها بالبورصة الأمريكية

بيتكوين تحقق مستوى تاريخياً.. وتعود للأضواء كأصل جاذب للاستثمار

شركات الأمن الرقمي تواجه اختبارات كبيرة بسبب الاستثمار الكثيف في بيتكوين

فقدت عملة بيتكوين المشفرة حاجز الـ ٦٨ ألف دولار أمريكي، في تعاملاتها مؤخراً، وهو أعلى مستوى لها على الإطلاق منذ آخر أعلى مستوى وهو ٦٤ ألف دولار خلال عام ٢٠٢١ - مع الأخذ في الاعتبار الصعود الهبوط الذي يمكن أن يحدث لهذا المؤشر، نظراً لتسام العملات المشفرة بشكل عام بالتراجع الشديد - وبذلك فإن البيتكوين، عادت إلى دائرة الأضواء كأصل جاذب للاستثمار، وذلك قبل أسابيع على عملية تقسيم جديدة لكافة المعدنين أو كما يطلق عليها، تقسيم مكافأة الـ بيتكوين، تقسمي هذه العملية التي تجريها بيتكوين كل ٤ سنوات هكذا، حيث سبق أن طليت في ٣ مرات... فجرت تقسيم مكافأة البيتكوين في نوفمبر ٢٠٢٢، فيما كانت العملية الثانية في يوليو ٢٠١٦، أما المرة الثالثة والأخيرة التي أجريت فيها مكافآت خلال مايو ٢٠٢٠، ومن المتوقع أن يكون التقسيم الرابع في أبريل من العام الحالي.

يعود الارتفاع الكبير لـ «بيتكوين» جزئياً إلى تدفق مليارات الدولارات إلى العملة المشفرة، بعد أن أعلنت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، في يناير الماضي، الصعود الأخير لصناديق لـ «بيتكوين» بالتداول في البورصة، هذا وتحطم صناديق الاستثمار المتداول للبيتكوين المشفرة ٦٨ ألف دولار قبل أن تعاد التراجع بسرعة، فقد أدى الارتفاع إلى تحقيق أكبر مكاسب شهرية لـ «بيتكوين»، منذ ديسمبر ٢٠٢٠. يشير تقرير نشره موقع «بيزنس إنسايدر» إلى أن حدثاً مهماً سيحدث وهو تصفية عملة البيتكوين ضمن المتوقع أن يؤدي هذا الحدث إلى خفض عدد العملات الصادرة بمقدار النصف يومياً، مما سيؤدي إلى تقليل جائزة الإصدار التي يحصل عليها القامون بعملية التعدين. وبالتالي ستأثر أرباحهم بشكل سلبي نظراً لارتفاع تكاليف الإنتاج.

وقد نقل تقرير عن بنك «جي بي مورجان» تحذيراً للمستثمرين من أن مستوى تداولها في نهاية الأسبوع الماضي والذي بلغ ٦٢ ألف دولار أمريكي وأوضاع محطو البنك الـ ٤٢ ألف دولار هو المستوى الذي يتوقعون أن تتصرف إليه أسعار بيتكوين بمجرد أن تبدأ مشاريع الشفرة الناجمة عن تصفية بيتكوين بعد أبريل. هذا الأمر محطو جي بي مورجان، متوسط تكلفة تعدين بيتكوين بحوالي ٢٦٥٠٠ دولار لكل بيتكوين، وقالوا: إن هذه التكلفة ستضاعف «ميكانيكياً» القياسي لحجم التداول اليومي، فمع تخطي سعر العملة المشفرة ٦٨ ألف دولار قبل أن تعاد التراجع بسرعة، فقد أدى الارتفاع إلى تحقيق أكبر مكاسب شهرية لـ «بيتكوين»، منذ ديسمبر ٢٠٢٠. يشير تقرير نشره موقع «بيزنس إنسايدر» إلى أن حدثاً مهماً سيحدث وهو تصفية عملة البيتكوين ضمن المتوقع أن يؤدي هذا الحدث إلى خفض عدد العملات الصادرة بمقدار النصف يومياً، مما سيؤدي إلى تقليل جائزة الإصدار التي يحصل عليها القامون بعملية التعدين. وبالتالي ستأثر أرباحهم بشكل سلبي نظراً لارتفاع تكاليف الإنتاج.

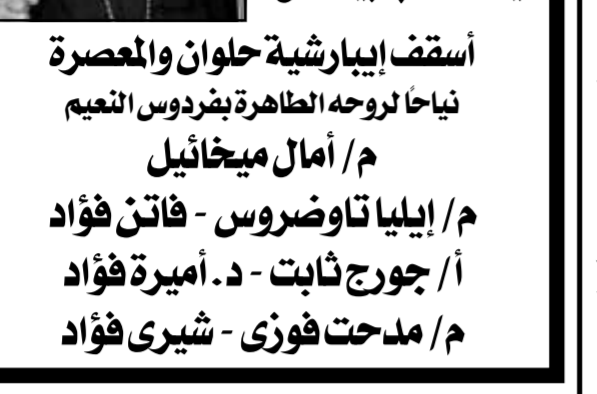
في هذا وقد شهدت صنایق البيتكوين المتداول في البورصة طلباً أكبر مما كان متوقعاً في السابق، بعد موافقة هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، في خطوة تاريخية لصناعة العملات المشفرة العالمية. فلم تكن الاستجابة الأولية كما كان متوقعاً، نظراً لأن المستثمرين ما زالوا يشعرون بالقلق بشأن المخاطر التي تشكلها العملات المشفرة. ومع ذلك، في غضون ٣٠ يوماً بعد الموافقة، شكلت صناديق بيتكوين المتداول بالفعل حوالي ٨٪ من إجمالي العروض من بيتكوين القابل للتداول، وفقاً لما ذكره أنتوني بوميليانو، مؤسس شركة بومب إنفستمنش، وفقاً لما أورته سي إن بي سي.

حيث تزيحت العديد من الشركات الاستثمارية هذا القرار لعدة أشهر، مثل شركة بلاوك وشركة فيديليتي، وشركة مؤيدو العملات الافتراضية حول العالم يتداولون ومشغروا على وسائل التواصل الاجتماعي، بخصوص الخطوة الأمريكية، وأخيراً أعلنت لجنة الأمن والتداول الأمريكية عن قرارها بفتح سوق البيتكوين في اليابان، وهو القرار الذي يعني عودة البيتكوين إلى دورات التداول السابقة، وقال مارك سوبويس، لـ CNBC الأمريكية، إن العملة المشفرة قد تصل إلى ٦٠ ألف دولار بحلول نهاية العام، بينما تتوقع شركة «ماتريكسبورت» وصول قيمة البيتكوين إلى أكثر من ٦٢ ألف دولار بحلول أبريل ٢٠٢٤. و١٢٥ ألف دولار بنهاية العام المقبل.

من ناحية أخرى، توقع محللون ارتفاعات بتكوين نتيجة لعملية «التصنيف» المنتظرة، ولكن تقارير تبنت تقديرات بتصميم سعري ربما يحدث بعد التصنيف، وهو الحدث الأكبر في سوق العملات الرقمية بعد حدث الصناديق المتداول. بينما يرى مايكل فان دي بوي، مؤسس ورئيس «إم إن تريندينج» أن تصحيح سعري البيتكوين الحالي قد انتهى وتوقع أن يصل سعر البيتكوين إلى أعلى مستوياته على المدى الطويل، مشيراً إلى إمكانية الوصول على السهولة إلى المنظمة المتوسطة إلى المتخففة عند ٣٠ ألف دولار، وتوقع أن تصبح العملات السليبية لانهيار بيتكوين إلى العملات المشفرة والتدفقات الخارجة من صندوق «جراي سكيل» للبيتكوين أقل وضوحاً، وأضاف أن سعر البيتكوين

فمطلح الكريبتو المعروف بـ Titan of Crypt، يتوقع أن يصل سعر البيتكوين إلى ١٧٠ ألف دولار في الدورة الصاعدة الحالية، استناداً إلى دورات البيتكوين السابقة، وقال مارك سوبويس، لـ CNBC الأمريكية، إن العملة المشفرة قد تصل إلى ٦٠ ألف دولار بحلول نهاية العام، بينما تتوقع شركة «ماتريكسبورت» وصول قيمة البيتكوين إلى أكثر من ٦٢ ألف دولار بحلول أبريل ٢٠٢٤. و١٢٥ ألف دولار بنهاية العام المقبل.

أسرة الأرشيدياكون فؤاد زرق يودعون لأهمجاء السماوية أباهم الروحي نياقة الأنبا ييسنتي



قد يصل إلى ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف دولار في سوق العملة القليلة المتبلية. الجدير بالذكر، أن الـ «بيتكوين» هي عملة رقمية مشفرة تعتمد على تقنية البلوكتشين للعمليات المالية. تم ابتكار البيتكوين في عام ٢٠٠٨ من قبل شخص مجهول يدعى ساتوشي ناكamoto، وأطلق في عام ٢٠٠٩ كعملة رقمية لامركزية، مما يعني أنها لا تخضع لرقابة البنوك المركزية أو الحكومات، ويمكن استخدام البيتكوين للدفع عبر الإنترنت أو للاستثمار كأصل رقمي. كما تعتبر البيتكوين واحدة من أشهر العملات الرقمية وأكثرها قبولاً واستخداماً في العالم، ومن المعروف أنه يعكس العملات الرقمية. فإن إجمالي العرض من البيتكوين يتكون ثابت بمقدار ٢١ مليون وحدة فقط منذ تدين هذه العملة الرقمية.

المؤسسات المالية.. والأصول الرقمية هذا تعرضت البيتكوين والعملات الرقمية الأخرى للعديد من المشاكل، وشهدت الشركات التي تستثمر فيها صعوبات ونقص في السيولة بناتبات الألاف من الدولارات. كما أن شركات الأمن الرقمي ستواجه اختبارات كبيرة بسبب الاستثمار الكثيف في البيتكوين. وتعتمد عمليات تعدين العملات الرقمية على استهلاك كميات كبيرة من الكهرباء، مما يشير قلق المهتمين بالآثار البيئية والاجتماعية في خطوة تعكس القبول المتزايد لدى المؤسسات المالية التقليدية

للوصول الرقمية والمنتجات ذات الصلة، بدأ كل من «بنك أمريكا»، من خلال ذراع «ميريل لينش»، وبنك «ويلز فارجو»، من خلال وحدة الوساطة التابعة له، بالسماح لمعاملته بالوصول المباشر إلى صناديق المؤشرات المتداول للبيتكوين (ETFs)، وباتى هذا القرار استجابة من الكيانين المصرفيين لطليات بعض مديري الشرات الذين أبدوا رغبتهم في الحصول على هذه المنتجات، حسب ما ذكره أشخاص مطلعين على الموضوع ورفضاً لما نشرته «بلومبيرج».

أعلن البنكان عن هذه الخطوة في وقت يتسابق فيه المستثمرون، سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات، للاستفادة من صناديق المؤشرات المتداول الفورية للبيتكوين، والتي حصلت على موافقة هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية في الحادي عشر من يناير هذا العام، مما شكل نقطة تحول في السوق المالية الرقمية. ففي اليوم الذي تلى الموافقة مباشرة، شهدت هذه الصناديق تداولات تجاوزت قيمتها الـ ٤٥ مليار دولار، بالرغم من عدم مشاركة أحد هذه الصناديق في التداول تلك اليوم، وخلال هذه الفترة من إطلاقها، وصلت هذه الصناديق في جمع أصول تحت إدارته بقيمة ١٠ مليارات دولار بعد إكمال ٢٠ جلسة تداول.

احتفال القومى للإعاقه باليوم العالمى للذين يعانون طيف التوحده

وهدت الدكتورة إيمان كريم -المشرف العام على المجلس القومي للإشخاص ذوي الإعاقه- التحية إلى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحده، وذلك بمناسبة اليوم العالمى للتوحده المقرر له ٢ أبريل من كل عام، والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠٠٨ بالإجماع ليكون بمثابة توعية عامة بمرض التوحده، والتثنية دوراً على توجيه الجهود لاكتشاف به، ويجود الدول ومنها مصر في هذا الشأن.

وجهت التقدير لكل أهيات وأسر الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحده لورومهم عن ذويهم في رحلة الحياة التي تبدأ من مرحلة اكتشاف الأمر مروراً بالتشخيص واستكمالاً لمرحلة العلاج.

وهدت الدكتورة إيمان كريم، بهذه المناسبة جهود الدولة في الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقه ودعم مسجهم في المجتمع بشكل عام، ومنهم يعانون «اضطرابات في الطيف بشكل خاص، وجهود المجتمع المدني الرامية إلى إكنا، الوعي باضطراب طيف التوحده باعتباره أحد الاضطرابات التابعة لمجموعة من الاضطرابات التطور النمساة باللغة الطبية اضطرابات في الطيف، والذي يظهر في سن الرضاعة قبل بلوغ الطفل من الثلاث سنوات على الأقل، ويعانى الأطفال المعرضون لذلك وبصورة شبه مؤكدة من صعوبات في ثلاثة مجالات تطورية أساسية هي العلاقات الاجتماعية المتبادلة واللغة والسلوك، مؤكدة أن التوحده ليس إعاقه نفسية، لكنه اضطراب نمائى عصبى.

وفي ذات السياق أعلنت الدكتورة إيمان كريم، عن إضاهة مقر المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه، باللائن الأزرق في تمام الساعة الخامسة مساءً من اليوم، ولدة ثلاث أيام قادمة تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمى للتوحده، وتكديماً من المجلس على الدور المجتمعي الذي يقوم به في التوعية بالأهام العالية والأمراض التي يعانى منها الأشخاص ذوي الإعاقه.

العلمى للذين يعانون طيف التوحده

مادلين نادر

وجهت الدكتورة إيمان كريم -المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه- التحية إلى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحده، وذلك بمناسبة اليوم العالمى للتوحده المقرر له ٢ أبريل من كل عام، والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠٠٨ بالإجماع ليكون بمثابة توعية عامة بمرض التوحده، والتثنية دوراً على توجيه الجهود لاكتشاف به، ويجود الدول ومنها مصر في هذا الشأن.

وجهت التقدير لكل أهيات وأسر الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحده لورومهم عن ذويهم في رحلة الحياة التي تبدأ من مرحلة اكتشاف الأمر مروراً بالتشخيص واستكمالاً لمرحلة العلاج.

وهدت الدكتورة إيمان كريم، بهذه المناسبة جهود الدولة في الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقه ودعم مسجهم في المجتمع بشكل عام، ومنهم يعانون «اضطرابات في الطيف بشكل خاص، وجهود المجتمع المدني الرامية إلى إكنا، الوعي باضطراب طيف التوحده باعتباره أحد الاضطرابات التابعة لمجموعة من الاضطرابات التطور النمساة باللغة الطبية اضطرابات في الطيف، والذي يظهر في سن الرضاعة قبل بلوغ الطفل من الثلاث سنوات على الأقل، ويعانى الأطفال المعرضون لذلك وبصورة شبه مؤكدة من صعوبات في ثلاثة مجالات تطورية أساسية هي العلاقات الاجتماعية المتبادلة واللغة والسلوك، مؤكدة أن التوحده ليس إعاقه نفسية، لكنه اضطراب نمائى عصبى.

وفي ذات السياق أعلنت الدكتورة إيمان كريم، عن إضاهة مقر المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه، باللائن الأزرق في تمام الساعة الخامسة مساءً من اليوم، ولدة ثلاث أيام قادمة تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمى للتوحده، وتكديماً من المجلس على الدور المجتمعي الذي يقوم به في التوعية بالأهام العالية والأمراض التي يعانى منها الأشخاص ذوي الإعاقه.

بريد وطنى... باب أسسه: محمد نصر إشراف: وليانس رومانى

نحو تصفية المشاركة في باب «البريد القراء» تدعو، وطنى، قراءها الأعزاء للمشاركة برائهم في مجالات معيشة الأحداث العالمية وعلاوة على تقييم وتقدوا المواد المنشورة في الصحيفة والموقع الإلكتروني.

وافتوا بإسهاهمكم وتابعوا نشرها في باب «بريد القراء»، في كل من الصحيفة والموقع.

الرب يعينك قداسة البابا

جاء البابا تواضروس في وقت عصيب ومرحلة خطيرة في تاريخ الوطن ليعبر بالكنيسة، إلى بر الأمان معنياً المحبة والهدوء، في إدارة أمور الكنيسة بشارك في دور سبئية الوثيق إلى بر الأمان برفقة الخططات اللدوية الشبوعية التي حاولت استغلال الأقباط عقب ثورة ٣٠ يونيو، كما استطاع إعادة ترتيب البيت الكنسي وشهد عهده ظهور قانونين هما الكنائس والاتحاد ماري٢٠٢١ الخاصة بالأحوال الشخصية.

وقد جاءه البابا تواضروس في زمن صعب وظروف دقيقة يمر بها الوطن واستطاع أن يعبر بالكنيسة إلى بر الأمان وأن يقوم بدور وطني عظيم يكمل فيه دور الكنيسة القبطية على مر العصور حتى صار أيقونة لمحبة والوطنية، وخلال هذه المدة كسبت الكنيسة القبطية بطريقتها عظيماً وكسب الوطن قائداً دينياً عاشقاً لأحمر يحمل همومه وأحلامه وما زال البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية يؤسس لإعادة هيكلة منظومات الرهبنة والتعليم الكنسي والإدارة داخل الكنيسة بهود.

وأطلق قناة كوجي، وقدم للأطفال برنامج «الباپا» ويهدف إلى إنشاء أسقفية لهم في الكنيسة. والاهتمام بالنش، بدأ منذ أيام الخدمة في مدارس الأحد وحب التصوير ويعشق القراءة وتحطم ساعته أبعده عن كرة القدم- ويهوى البابا منذ صغرة التصوير الفوتوغرافي وكان يعرف أحدث أنواع الكاميرات والعدسات.

وفيما كانت الكنيسة تعيش بدايات أيام الصوم الكبير، ألان شعيع وبيعت بطولن إيك قائلين أرحمنا يا الله الأب ضابط الكل والربان أمام المذبح يلتفتون إلى الشرق صارخين: ألان شعيع وبيعت بطولن إيك قائلين أرحمنا يا الله الأب ضابط الكل.

وفي فجر الثلاثاء، ١٢ مارس ٢٠٢٤ كان بالدير ٤ رهبان استشهد منهم ثلاثة طعناً وكان الموت أسرع بالطلعات بالرقبة وفي أوجسادهم وهذا الحادث وقع بدولة جنوب أفريقيا وقتل ثلاثة رهبان بدير مارمرقس الرسول والأنبا صموئيل وتبين الحادث في صدمة كبيرة على المستويين الكنسي والوطنى.

وفي فجر الصليب: البابا يتزاس سلوات التجنيز ويتامل في الموت الحقيقية الوجودية التي تنقل الإنسان من الأرض إلى السماء، ويتزاس البابا صلاة التجنيز بالكنائزينة الرسمية بمشاركة ٢٨ من أبحار الكنيسة المطارنة والأساقفة فيدا أنه حقل تطويب كان دوماً خالصاً قاضاً عنه قداسة البابا.

يسرى عزيز عبد الملك رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية القبطية - المنصورة

بطاقة الرقم القومى

تعرب عن شركتنا على تعديل نص قانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٩٤ الذى ينص على أن يكون لكل مواطن مصرى بلغ ١٥ سنة يلتزم بطب للحصول على بطاقة تحقيق شخصية من قسم السجل المدني الذى يقيم بالترته، ولا يجوز لجهات الحكومية أو غير الحكومية الامتناع عن اعتمادها في إثبات شخصية صاحبها وبناء على ذلك أريد أن أقتراح إضافة تعديلات ومنها أرجو النظر في تعديل فترة صلاحية تحقيق الشخصية- الرقم القومى- إلى ١ سنوات بدلاً من سبع سنوات طالما جميع البيانات لم تتغير كذلك تعديل فترة صلاحية البطاقة مدى الحياة للمسنين لن تعودوا ٧٠ عاماً، وذلك لتخفيف الضغوط على موظف السجل المدني وتخفيف من حدة التراجع.

مكرم يوسف قسطندى مدير إدارة المعاشات الجيزة

القومى للإعاقه يوقع برتوكول تعاون مع الهيئة القبطية الإنجيلية لدعم الأشخاص ذوى الإعاقه

وقعت الدكتورة إيمان كريم -المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه- بروتوكولاً للتعاون مع الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى لدعم قضايا الأشخاص ذوي الإعاقه فنياً ولوجستياً وتوعوياً وعلى مستوى عدد من الخدمات التي يمكن أن تقدم من طرفي البروتوكول.

وقع البروتوكول من جانب المجلس الدكتوراه إيمان كريم -المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه- مع جانب الهيئة الدكتورة ماجريت صاروفيم، رئيس قطاع التنمية المحلية بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية نيابة عن الدكتور القس أندريه زكى إسطفانوس رئيس الهيئة.

تنص بنود البروتوكول بين المجلس والهيئة على التعاون والشراكة بين الطرفين للعمل على دعم قضايا الأشخاص ذوي الإعاقه في مختلف المجالات ومنها رفع الوع المجتمعي حول قضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقه من خلال عقد الندوات وحلقات النقاش والدورات التدريبية، ورش العمل، والمؤتمرات، والعمل على تبنى السياسات والاستراتيجيات التي تعزز تكين ودعم الأشخاص ذوي الإعاقه في المجتمع والوصول إلى حقوقهم العلمى على نشر المفاهيم الصحيحة للإعاقه وبناء قدرات الكوادر المجتمعية لنشر الوعي بقضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقه.

رحبت الدكتورة إيمان كريم المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه بالتعاون والشراكة مع الهيئة الإنجيلية للخدمات الاجتماعية لما لها من دور وناجح مؤثر في العمل الأهلى والاجتماعى وأدوار حيوية مع قضايا الأشخاص ذوي الإعاقه في السنوات كافة.

وعبرت المشرف العام على المجلس عن تقايلها بهذه الخطوة



للاه توفى بروتوكول تعاون بين المجلس القومى للأشخاص ذوي الإعاقه والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية وحدة التنمية المحلية

ووصول عدد من الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقه، ورفع قدرات جميع المؤسسات الصحية والإعلامية المتعامل مع الراسائل الإنجيلية التي تخص الأشخاص ذوي الإعاقه ويتم قدراتهم.

في سياق متصل عبرت الدكتورة ماجريت صاروفيم- رئيس قطاع التنمية المحلية بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية- عن مسعادتها بالتعاون مع المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقه مؤكدة أن ليس وليد اليوم، ولكن العلاقة

والشراكة التي تعد نموذجاً ومثالاً حقيقياً للتعاون بين هيئات ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني خاصة فيما يخص قضايا الأشخاص ذوي الإعاقه.

وعبرت الدكتورة إيمان كريم عن تقديرها لبور الهيئة والتعاون الوثيق للعمل الأهلى التنموى الذي لا يدرج جهداً في الوصول إلى كل الفئات المجتمعية التي بحاجة إلى مساندة ودعم ومساندة مؤكدة على أن الفترة القادمة من خلال التعاون مستهد توسيع نطاق التوعية بنوادى القانوين رقم ١٥٨ لسنة ٢٠١٨.

ارتفاع الأسعار

تتضمن مخصصات دعم الوقود في مصر لعام المالى ٢٠٢٣-٢٠٢٤ نحو ١١٩.٤ مليار جنيه التى يتم فيها تقدير سعر النفط عند ٨٠ دولاراً للبرميل، وما هنا جاء إصلاح دعم الطاقة وتصحيح أسعارها في مقدمة أهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي الذى انطلق عام ١٩٨٦، ومصر تستهلك سنوياً ١٨ مليار لتر سولار، وهذا ما زال غاضب المواطنين من الارتفاع الأخير في تحريك سعر لتر البنزين ولكن المشكلة الكبرى في خطة رفع الدعم هي غياب برنامج للحماية تضمن عدم تضرر طبقتين الخوسطة والفقيرة خاصة أن رفع الدعم يؤدي لزيادة الأسعار ولإفلاس النظام الحالى ورت انخفاض الأسعار من بعده نظام الرئيس مبارك، فالحاضر لاخفياها على حساب الفقراء، حيث قام بإنشاء طبقة رأسمالية عن طريق سياسة الإفتاح الاقتصادي، وقام برفع الأسعار وعلى المواطن المصري الذى اتخذ الصمت الأصغر سوى في قضاء يومه بسلام وخاصة الأوضاع الاقتصادية أدت لظهور الكثير من المشكلات الاجتماعية مثل ارتفاع نسب البطالة والجرائم كالسرقة والقتل وزيادة حالات الطلاق ولكن إلى متى هذا الوضع الاجتماعي الشدنى يشعب مصر الجيبية

صمنا معاً

السعادة عامرة تشمل المصريين جميعاً مسلمين وأقباطاً يتوافق جميعهم برضان مع الدول الكبرى القميس،مصافة وراثة، وساعة سلام وصحة تهبط علينا من السماء، فطوبى لىسرى خير ورخا، فهيا نصوم معاً. وعيشوا بالحب والسلام.

يسرى عزيز عبد الملك عضو المجلس الملى ورئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بالمنصورة ومارسها

بالحفاظات، الذي يمثل نظة نوعية كبيرة من خلال إيجاد حل جزئى لشكلة القامة، وسيكون له انعكاسات إيجابية على خطة التنمية المستدامة، لئلا نأثر إلى الخطه الضموية تحقق الاستدامة والاستمرارية.

وأضاف أنه تم الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا الإطار، للتعرف على أحدث التقنيات والأساليب، موضحاً أن دور الهيئة العربية للتصنيع يتمثل في توفير العداات والآلات للمحطات الواسعة بناوياً للهيئة التحتيية للمنظمة بشكل كامل ومركزي، بالإضافة إلى إنشاء المحطات التراسولية، وتصميم وإنشاء، الدافن الصحية الأنية وإدارة الغالب العنقوانية، مؤكداً أن تصميم المنظمة تم وفقاً لكافة الشروط والمواصفات القياسية والبيئية ومراعاة المنظر الحضارى.

وذكر أن تنفيذ الدافن الصحية يتم بأساليب مستحدثة، مؤكداً تعميق التصنيع المحلى للعديد من العداات بالاستفادة من الخبرات العالمية المتقدمة في هذا المجال.

وأضاف أننا شركاء في فريق واحد نسعى لاستكمال العمل بنجاح، مشيداً بالجهود المبذولة من قبل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ووزارة البيئة، ووزارة التنمية المحلية في التنسيق المستمر ومن جانبها أكدت د هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن منظومة إدارة المخلفات تعد إحدى أهم اليات تحقيق الأهداف التنموية المرتبطة بما كافة الأبعاد في إطار الأهداف الأمية ورؤية مصر ٢٠٣٠، كما تسهم في تحقيق الاستدامة لموارد البيئة، مؤكداً حرص وزارة التخطيط على دعم المنظمة الجديدة والعمل مع الوزارات الشريكة لتنفيذها بأعلى جودة تتماشى مع توجه الدولة نحو الاقتصاد الأخضر.

وأشارت السعيد إلى حرص وزارة التخطيط على دعم الأبعاد البيئية والناحية في خطط الدولة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إطلاق وتبنى دليل معايير الاستدامة البيئية بالعمل على تخضير الخطة الاستثمارية وزيادة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء، في الخطة من ١٥٪ عام ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ٢٠٪ من العام الجارى (٢٠٢٤/٢٣)، ثم إلى ٢٥٪ من إجمالي الاستثمارات العامة بحلول عام ٢٠٢٤/٢٠٢٠.

وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أهمية توقيع عقد المرحلة الخاصة للبيئة التحتيية للمنظمة المخلفات البلدية بالمحافظات للعساين المالىين من ٢٠٢٣ حتى ٢٠٢٥، وذلك لتنفيذ عدد من مشروعات البيئة الختية من سدافن صحية جديدة، وإنشاء خلايا جديدة في عدد من المحافظات ومنها الشرقية ودمياط والبحيرة والحيرة ومطروح، والتي تساهم في رفع كفاءة منظومة إدارة المخلفات البلدية في هذه المحافظات.

انطلاق مرحلة جديدة بمنظومة إدارة المخلفات الصلبة

تقرير: جورج إدوارد

إدارة التخطيط البلدية الصلبة بكل محافظات الجمهورية، لتحسين مستوى النظافة وتحقيق رضا المواطنين، وقع اللواء أ.ح ههيدس مختار عبداللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع، مع الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، والواء هشام أمنة وزير التنمية المحلية، على توقيع تنفيذ مشروعات المرحلة الخامسة من عقود التصميم لمنظومة إدارة المخلفات الصلبة في محافظات مطروح والبحيرة ودمياط والشريفية والحيرة.

جاءت مراسم توقيع العقود في مقر وزارة التنمية المحلية بالعاصمة الأزارية الجديدة بحضور قيادات الهيئة العربية للتصنيع والوزارات الثلاث، حيث تم التوقيع على مذكرات إنشاء ٤ مذكرات صحية أتمتة أجورية براني بمحافظة مطروح وخطية دفن صحية بمدينة بدر بمحافظة البحيرة وخطية دفن صحية بمنطقة أجيورية بمحافظة نسياط وخطية دفن صحية بمدينة بلويس بمحافظة الشرقية وخطيالا دفن صحية بمدينة بمرق شبرامنت بمحافظة الجيزة وذلك بتكلفة إجمالية تقدر بحوالى ٤٨٠ مليون جنيه وستقوم الهيئة العربية للتصنيع بتنفيذها وفقاً للائتمارات الفنية والرسومات التفصيلية المتعددة في هذا الشأن، بالإضافة إلى رفع تراكمات القمامة في عدد من المناطق بالمحافظات تقدر بأكثر من ٥٠٠ ألف طن ٥٠٠ ألف طن ٥٠٠ ألف طن ٥٠٠ مليون جنيه.

في هذا الصدد أكد اللواء أ.ح ههيدس مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع على تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بمواصلة الجهود المبذولة لتفعيل المنظومة الجديدة لإدارة المخلفات الصلبة البلدية، وذلك في ضوء الاهتمام القومى، التي توليها الدولة لتحسين الأوضاع البيئية والصحية والمعيشية للمواطنين، والحد من معدلات التلوث، فضلاً عن إقامة صناعة وطنية لإدارة المخلفات، وتوفير فرص عمل جديدة.

وأوضح أنها تشهد اليوم نجاحاً مستحقاً لهذا المشروع القومى، حيث توقيع عقد تنفيذ المرحلة الخامسة من البنية الأساسية لمنظومة إدارة المخلفات البلدية في هذه المحافظات.

المجلس القومى للمعاقدين ذوي الإعاقه

للاه توفى بروتوكول تعاون بين المجلس القومى للأشخاص ذوي الإعاقه والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية وحدة التنمية المحلية

Dimanche

7 Avril 2024
29 Baramhat 1740
28 Ramadan 1445
17 ème ANNEE
NUMERO 934

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami



Sur le Chemin de la Croix VII-VIII

La "Via Dolorosa" est la route traditionnelle que Jésus a suivie, portant sa croix, une couronne d'épines sur la tête. Le parcours est divisé en 14 stations ou étapes qui symbolisent chacun des moments clés de la Passion du Christ. En ce temps de Carême 2024, Watani Francophone propose de la parcourir chaque dimanche, pour visiter à distance Jérusalem et méditer la Via Dolorosa, aussi appelée «Chemin de Croix» qui commence à l'Est de Jérusalem, près de la Porte des Lions et mène au Saint- Sépulcre. Pas à pas, pour commémorer les derniers moments de la vie de Jésus, jusqu'à la basilique du Saint-Sépulcre, dans l'attente de la plus grande annonce: la victoire sur la mort.



de cette dernière propriété porte une croix latine et les mots grecs «Jésus-Christ vainc». Les paroles de Jésus sur les filles de Jérusalem qui se lamentent font référence à cet endroit: «Filles de Jérusalem, ne pleurez pas sur moi! Pleurez plutôt sur vous-mêmes et sur vos enfants!» (Luc, XXIII). L'édifice se trouve sur le chemin qui mène à l'endroit de la crucifixion. Cet épisode a connu au cours des siècles différentes localisations et c'est au milieu du XIXe siècle seulement que les franciscains en ont déplacé le souvenir au-delà de la "porte Judiciaire".

En cette huitième station, nous entendons les paroles que Jésus adresse aux femmes de Jérusalem qui le suivent. «Filles de Jérusalem, ne pleurez-pas sur moi! Pleurez plutôt sur vous-mêmes et sur vos enfants!» (Lc 23, 28).

Ces filles d'Israël peuvent connaître Jésus par ses enseignements, par sa sainteté, peut-être par les bénédictions et les caresses qu'il a données à leurs petits enfants, ou par les miracles qu'il a faits pour eux : elles sont là pour le remercier encore et protester contre l'iniquité de sa condamnation et de son supplice.

Les figures féminines se présentent comme des flambeaux allumés le long du chemin de douleur. Femmes de fidélité et de courage qui ne se laissent pas intimider par les gardes ni scandaliser par les plaies du Bon Maître. Elles sont prêtes à le rencontrer et à le consoler. Jésus est là devant elles, bouleversé par leurs pleurs amers, mais il les exhorte à ne pas laisser leur cœur se consumer en le voyant si affligé, pour être non plus des femmes qui pleurent mais des femmes qui croient ! Il demande une douleur partagée et non une commiseration stérile et larmoyante. Il ne suffit pas de se battre la poitrine et d'éprouver de la compassion. Jésus est plus exigeant. Les femmes doivent être rassurées comme il l'a fait lui, aimées comme un don inviolable pour toute l'humanité. Pour la croissance de nos enfants, en dignité et en espérance.

Seigneur, notre Dieu, « Dieu de tendresse et de pitié, Dieu plein d'amour et de fidélité, apprendes-nous, dans les jours heureux, à ne pas mépriser les larmes des pauvres qui crient vers toi et qui nous appellent au secours. Apprends-nous à ne pas passer indifférents auprès d'eux. Apprends-nous à oser pleurer avec eux. Apprends-nous aussi, dans la nuit de nos peines, de nos souffrances et de nos déceptions, à entendre la parole de grâce que tu nous révéles sur la montagne: «Bienheureux ceux qui pleurent, ils seront consolés».



À la Station VIII, Jésus parle aux Filles de Jérusalem. Après avoir traversé la rue, la Voie douloureuse monte encore pendant quelque 20 mètres, en longeant à gauche l'hospice prussien de Saint-Jean, omé d'une croix de Malte, et le couvent grec de Saint-Charalamos. Une pierre encastrée dans le mur

En ce 4ème Dimanche, à la septième station, Jésus tombe pour la deuxième fois. La Voie douloureuse continue sa montée et rejoint la rue qui vient de la porte de Damas. À l'entrée, on distingue la base d'une colonne de la rue principale romaine, le «cardomaximus», qui existe toujours aujourd'hui et l'un des «decumanus» (les voies transversales) de «Aelia Capitolina» d'Hadrien. Depuis la fin du XIIIe siècle, les pèlerins situent en cet endroit la porte où les autorités faisaient crier et afficher le texte des condamnations, et par laquelle passait le chemin du Calvaire: c'est la "porte Judiciaire", c'est là que fut annoncé le verdict de sa culpabilité : s'être proclamé «roi des Juifs», équivalait à une révolte contre le pouvoir.

L'endroit est aujourd'hui associé à une chute de Jésus conformément à l'avant-propos de Burchard, du Mont-Son (1283) prêtre allemand, frère dominicain, pèlerin et écrivain, qui a voyagé au Moyen-Orient, à la fin du XIIIe siècle et a écrit son livre qui, sous le titre «Descriptio Terrae Sanctae» (en français: Description de la Terre sainte), considéré d'une importance extraordinaire... Propriétaires du site depuis 1875, les franciscains y ont érigé en 1894 deux chapelles superposées, où est conservée une grande colonne de pierre rouge, reste du «tétrapyle d'AeliaCapitolina» nom donné à Jérusalem par l'empereur Hadrien (Ælius Adrianus), lors de son passage dans la ville en 130.

Nous assistons à la seconde chute: «On m'a poussé, bousculé pour m'abattre ; mais le Seigneur m'a défendu. Il m'a frappé, le Seigneur, il m'a frappé, mais sans me livrer à la mort» (Ps 117, 11.12-13.18).

Poussé en avant par force, Jésus s'écroule par terre, sous le poids de la fatigue et de l'oppression, encerclé, entouré par la violence, privé désormais de force.

Nous reconnaissons en Lui l'expérience amère des détenus de chaque prison, avec toutes ses contradictions inhumaines. Mais plus grave est la pratique de la torture, hélas toujours diffusée en diverses parties de la terre, en de multiples formes. Nous sentons vraie, aujourd'hui, face à cette chute, la parole de Jésus: «J'étais en prison et vous êtes venus me visiter» (Mt 25, 36). En chaque prison, près de chaque torturé, Il est toujours présent, lui le Christ souffrant, emprisonné et torturé. Même durement éprouvés, c'est Lui notre aide, pour que nous nous ne rendions pas à la peur.

Seigneur Jésus, force dans la faiblesse , toi qui tombes sous le poids des péchés des homme et qui te relèves pour l'effacer, donne-nous la force de porter nos croix chaque jour et de nous relever courageusement après nos chutes.



رئيس التحرير
يوسف سيدهم

٧ أبريل ٢٠٢٤ م
٢٩ برميه هـ
٢٨ رمضان ١٤٤٥ هـ
السنة ٢٠
العدد ١٢٤٢

اشتراكات وطنية، سنوية

- ٩٠ دولارا أمريكا مصريا بالدول العربية.
- ١٢٠ دولارا أمريكا لدول أوروبا وإفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنها إسترلينيا).
- ١٥٠ دولارا أمريكي لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولارا أمريكا لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولارا أستراليا).
- بالنسبة لأعمال المكاتبة المذكورة عالية يمكن السداد بالجنه الصرى بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد

عين على المستقبل:

نفايات الأسمتوس.. وكيفية التخلص منها

جورج رياض

تشير التقديرات إلى أنه تم إنتاج حوالي ٢٠٠ مليون طن من الأسمتوس على مستوى العالم، للاستخدام في عناصر مثل أنابيب المياه، والمشكلة أنه بعد سنوات من الاستخدام تصبح النفايات الأسمتوسية مسمومة بالمياه، وعندما يتم استئصالها، يمكن أن تلحق الضرر بالترتيز والمعادن الهوائية، مما قد يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، وينتهي الأمر بمعظم إنتاج الأسمتوس بعد فترات طويلة من استخدامه في مكب النفايات مدفوناً مع نفايات أخرى على أمل أن تقلل حاصره، ولكن هناك مخاوف من أن الألياف يمكن أن تتسرب إلى البيئة وتصل إلى إمدادات المياه، بل ويمكن أن تنتقل عبر الهواء، لذلك هناك حاجة إلى حل دائم لهذه المشكلة وقدرت دراسة نشرت في عام ٢٠١٨ أن ٢٥٥ ألف حافلة وفاة تحدث على مستوى العالم كل عام بسبب التعرض للأسمتوس، ومن المرجح أن يتجاوز حجم المواد المحتوية على الأسمتوس في الاتحاد الأوروبي ١٠٠ مليون طن، وعلى الرغم من انخفاض الإنتاج العالمي لا يزال يتم استخراج الأسمتوس.

في وحدة صناعية صغيرة بمدينة روتردام بهولندا، يتم تفكيك المادة القابلة تحيد لا تعود ضارة، حيث يتم ترميز وتوزيع صفائح كبيرة من الأسمتوس الأسمتوس، ومن خلال الحنن والتسخين، يتم إنشاء الطين لقرى، والتي تقول الشركة إنه يذهب إلى البواب الأسمتوسية، وتحويل هذه العملية الهدف هذا المعاد السام، مع الأسمتوس إلى مادة غير ضارة، ويمكن بعد ذلك إعادة استخدام هذه المادة-مثل هيدرات سليكات الكالسيوم- في الخرطاط الخرسانية في صناعة البناء، والتشييد، ومع إنشاء المزيد من الأزيد من الأسمتوس في مدافن النفايات والبيئة. يعد هذا المشروع واحداً من عدد متزايد من الحلول المحتملة لمشكلة النفايات العالمية.

يقول جراهام جولد - الذي يمتلك إحدى شركات معالجة هذه المادة الخطيرة- لكل الأسمتوس، يذهب إلى مكب النفايات ويمجد أن يتم التخلص منه في مكب النفايات فإنه يبقى هناك إلى الأبد، يتحدث الناس عن إزالة الأسمتوس ولكن لم يتم إزالة الأسمتوس على الإطلاق. لقد تم نقله من مكان إلى آخر، وهكذا أمضى جولد أكثر من ١٠ سنوات في العمل على خطة التعامل مع الأسمتوس الذي يذهب حالياً إلى مدافن النفايات-تغيير طبيعته، أو تغيير خصائصه، وبالتالي فإن المجموعة الخطرة من المعادن التي تعرفها باسم الأسمتوس لم تعد ضارة، ويقول جولد: إن تقنية تستخدم الحرارة لإحداث "تغيرات فيزيائية وكيميائية بحيث لا يكون ما يتبقى هو الأسمتوس".

ويوجد الآن عدد نفايات من التقنيات التخلص من الأسمتوس بطرق أحر، وقد تبين أن تسخين نفايات الأسمتوس أو تحييدها بإقران الكبريتك بطرق يؤدي إلى تدمير الألياف، وتتمثل البدائل الأخرى في معالجة الألياف بمواد كيميائية، بحيث يتغير شكلها أو تقسما، أو تغليفها داخل مادة أخرى مثل الزجاج.

وتقوم بعض الفرق العلمية بالبحث فيما يسمونه بالمعالجة الحيوية لحل مشكلة الأسمتوس، ويمكن أن تساعد الطيريات في تحطيم أو على الأقل تعطية أعمال الأسمتوس القديمة ومنع انتقال الألياف عبر الهواء، وتبحث فرق علمية أخرى فيما إذا كان بإمكانها إنشاء ما يسمونه بمدافن النفايات المنشطة، باستخدام الكبريتات والظريات والنباتات.

شون فيتزجيرالد، الجيولوجي الذي كان مديراً للأبحاث والخدمات القانونية في المعهد التحليلي العلمي الأمريكي لديه أكثر من ٣٥ عاماً في دراسة علوم جيولوجيا الأسمتوس، ويرى أنه لا يوجد حل أو حل سحري في التعامل مع نفايات الأسمتوس، ويقول فيتزجيرالد:«المعتبر أن جيولوجيا، فإنتي انظر إلى عمليات تغيير الطبيعة على أنها تطبيق بعض القوة لتغيير الأسمتوس من مرحلة إلى مرحلة أخرى، ويصعب أن مجرد وضع الأسمتوس في مكب النفايات أمر خطير، خاصة مع تغير المناخ، لتوجد طريقة يمكنك من خلالها التستر عليها بساطة دون أن تكون مشكلة محتملة في يوم من الأيام».

إحدى تقنيات تغيير طبيعة هذه المادة السامة من خلال استخدام الحرارة بتسخين الأسمتوس إلى درجة حرارة عالية جداً، وتحويله إلى مادة تشبه الزجاج.

إلغاء الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا.. خيارات زيلينسكي

قريباً، في أحدث مناقشته للكونجرس لتسريح حزمة بيلاريات الدولارات، وتكاتف إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لدفع مساعدات دولية بقيمة ٩٥ مليار دولار -والتي تشمل ٦٠ مليار دولار لأوكرانيا- من خلال مجلس النواب بعد مرور أكثر من شهر على إقرارها في مجلس الشيوخ.

وحذر زيلينسكي من أن نقص المساعدات أمر ملح، ويمكن أن يعرض المدن الكبرى في أوكرانيا للخطر.

هذا وجاء الرد الروسي على تصريحات الرئيس الأوكراني بإكثافة التفاوض مع روسيا على حدود ٢٠٢٢ سريعاً على لسان الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف ليؤكد تغير الواقع الجيوسياسي منذ بدء العملية العسكرية الخاصة، شددًا على استحالة تجاهل انضمام المناطق الأربع الجديدة لروسيا وأن على الجميع أن يأخذ ذلك في الاعتبار. يأتي ذلك بعدما صرحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بأن صيغة السلام التي طرحها الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي تقوم على غش وخداع المشاركين فيها.

والجدير بالذكر أن موسكو قد أشارت مراراً إلى أنها مستعدة للتفاوض، لكن كيف رفضت، ليؤكد الكرملين مؤخرًا أنه لا توجد الآن أي متطلبات مسبقة لانتقال الوضع في أوكرانيا إلى الاتجاه السلمي والأولوية المطلقة بالنسبة لروسيا هي تحقيق أهداف العملية الخاصة، وفي الوقت الحالي لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال الوسائل العسكرية.

كما ذكر الكرملين أن الوضع في أوكرانيا يمكن أن يتحرك نحو الاتجاه السلمي، شريطة أن يؤخذ الوضع الفعلي والحقائق الجديدة في الاعتبار، وجميع مطالب موسكو معروفة جيداً.

وأكد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو أن خسائر الجيش الأوكراني زادت بثلاث مرات تقريباً عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف الوزير أن الجيش الروسي يواصل إخراج العدو من مواقعها ولا يسمح له بالحصول على موطن قدم في خطوط القتال الجديدة.

من جانبه قال رئيس وزراء أوكرانيا الأسبق نيكولاي أزاروف: إن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيصبح محتالاً بعد ٢٠ مايو المقبل، حينما تنتهي ولايته.

وجاء ذلك وفقاً لما نشره أزاروف بحسابه الرسمي على تطبيق «تليجرام»، حيث كتب: تتضمن المادة الخاصة برئيس الجمهورية في الدستور الأوكراني على تعليمات واضحة بشأن مدة ولاية رئيس الجمهورية، وتلك هي المادة ١٠٣، التي تنص على أن مدة ولاية الرئيس تمتد إلى ٥ سنوات، هذا وكفى! باختصار وبشكل قاطع، وبمضيافاً:

إن واضعي الدستور، وأنا منهم بالمناسبة، وشاركت في تطويره واعتماده، نصوا بوضوح على أن توسيع السلطات في حالة تطبيق الأحكام العرفية ينطبق فقط وحصرياً على برلمان أوكرانيا.

لهذا، فسيمصبح زيلينسكي، نهاية شهر مايو المقبل، محتالاً ورئيساً غير شرعي،

اغضب السلطة بكل ما يرتب على ذلك من عواقب، فما هي العواقب؟

العواقب بسيطة للغاية: لن يكون لأي من اللوائح الصادرة عنه أي قوة قانونية، وكان أزاروف قد كتب في وقت سابق أنه لو كانت أوكرانيا دولة ديمقراطية، لعقدت الانتخابات الرئاسية اليوم، لكن أوكرانيا في عهد زيلينسكي لم تعد كذلك.

فالدستور الأوكراني لا ينص على أي تمديد لفترات الولاية، وبما أن الدستور لا ينص على ذلك، فزيلينسكي سيصبح قريباً جداً لا أحد.

وكان البرلمان الأوكراني قد أعلن في وقت سابق وقف إجراء الانتخابات البرلمانية

نرجس فخري

كان من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الأوكرانية في ٣١ مارس ٢٠٢٤، لكن تم إلغاؤها بسبب الأحكام العرفية والتعبئة العامة في البلاد، كما صدرت من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي تصريحات وتصرفات متحيزة، فاول مرة يعترف زيلينسكي بأن مفاوضات السلام بين موسكو وكيف يمكن أن تبدأ حتى دون عودة أوكرانيا إلى حدود عام ١٩٩١، ويتحدث عن حدود أوكرانيا عام ٢٠٢٢.

قيام زيلينسكي أيضاً بحملة إقالات لمستشاريه ومساعديه، بينهم سيرجي شيفير يدعي اليمنى منذ عام ٢٠١٩.

المتزامن مع ذلك، أعلن الكرملين أن موسكو ستحلل الوضع فيما يتعلق بانتهاء فترة ولاية زيلينسكي في مايو المقبل من أجل إعلان موقفها.

ووفق موقع الرئاسة الأوكرانية، أقال زيلينسكي المستشارين أوليج أوستينكو، وسيرجي تروفيموف، وميخائيل رادوتسكي، ومفوضة الرئيس لحقوق المدافعين عن أوكرانيا ألينا فيربيتسكايا، ومفوضة الرئيس للأنشطة التطوعية ناتاليا بوشكاروفا.

ويشغل شيفير منصب الساعده الأول لزيلينسكي منذ عام ٢٠١٩، وهو منتج زيلينسكي على فكرة دخول السياسة.

يأتي ذلك بعدما أقال زيلينسكي أندري سميرنوف وألكسي دنيبروف من مناصبهما كاتنئين لرئيس المكتب الرئاسي، أندريه بريام.

فيما تم استبدالهما بنائنة وزير العدل إيريما مودرا، وأولينا كوفالسكا، التي عملت في الإدارة الرئيسية للاتصالات الاستراتيجية بالمكتب الرئاسي في مديرية سياسة المعلومات.

وأقال زيلينسكي أيضاً الأمين العام لمجلس الأمن الأوكراني أليكسي دانييلوف، وحسب وكالة الأنباء الألمانية، سيخلف دانييلوف الرئيس السابق لووكالة الاستخبارات الخارجية أليكسندر ليتفينيكنو، في حين لم يتم الكشف عن أسباب إقالة دانييلوف.

يشار إلى أن تلك التطورات جاءت بعد تعديل حديث في قيادات الجيش، ففي فبراير الماضي، أقال زيلينسكي، فاليري زالوجني من منصب القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية، وعين مكانه الكسندر سيرسكي، الذي كان يقود القوات البرية سابقاً.

من جانبه، قال سيرجي نيكيفوروف السكرتير الصحفي للرئيس الأوكراني: إن التغييرات الأخيرة التي طالت المستشارين في مكتب زيلينسكي هدفها «تحسين» عمل المكتب، مؤكداً أن زيلينسكي يتوقع بذل جهود مماثلة من قبل الهيئات الحكومية الأخرى.

في وقت سابق، حذر الرئيس الأوكراني من أن القوات الأوكرانية ستضطر إلى التنازل عن مزيد من الأراضي لروسيا إذا لم تصل المساعدات العسكرية الأمريكية

Editorial

Problems on hold

**Gaza War:
The truth will out**

Youssef Sidhom

Despite the fierce media blackout on everything that exposes the Israeli atrocities in Gaza, I carry on with shedding light on content that defies this blackout. Today I present the reply by American Jewish author and blogger Max Blumenthal to a question on why Palestinians initiated the war in Gaza through their vicious attack on Israelis on 7 October.

Mr Blumenthal, who is also editor of The Grayzone website, replied as follows:

“Well, they didn’t, they didn’t! This war has been going on for 75 years. Israel initiated it in 1948 by ethnically cleansing 750,000 people. We must expel Arabs. We must expel Arabs and take their places.” Here an angry audience interrupted Mr Blumenthal and called on him to leave the room. But he proceeded:

“And if we have to use force not to dispossess the Arabs of the Negev and Trans Jordan, but to guarantee our own right to settle in those places, then we have force at our disposal; David Ben-Gurion, the first Prime Minister of Israel said that in 1937, and that’s what they proceeded to do. The people in Gaza, this is what you need to understand, the people in Gaza, over 80 per cent of them are refugees. Many of them are from a place called Majdal Askalan in what is now southern Israel, a city named Ashkelon, and they were dragged from their homes and driven from their homes, placed in prison camps, barbed wire prison camps, and then dumped in trucks in 1950 into the Gaza Strip where they would be permanently warehoused.

“And then Israel proceeded to move Arab Jewish refugees and Russians into Ashkelon to prevent them [the Palestinian refugees] from ever coming back, and to pass laws to prevent Arabs, Palestinians from being able to return to their homes. Some 750,000 were ethnically cleansed for 18 years. The remaining Palestinians, 100,000, were internally displaced inside Israel. The remaining were put under military rule. They were under military occupation until 1966. Then in 1967, Israel violently, in a war it initiated, occupies Gaza, occupies the West Bank, occupies the Sinai Peninsula, the Golan Heights and East Jerusalem. And then invades Lebanon in 1982, attacking Palestinian refugees there, puts Gaza under siege in 2005. No one can get in or out without Israeli military permission.

“‘We must kill and kill all day, every day,’ that’s according to Arnon Sofer, an Israeli government consultant who helped devise the siege of Gaza. For years, Israel would not allow certain chocolates and A2 paper into Gaza. And then they began these brutal military assaults, which they call ‘mowing the lawn’. And I talked to you about those assaults that took place on Gaza. So this didn’t come out of a vacuum. You’re not going to be able to hold people under siege, then cut them off from the world, and then expect them to just play along. That doesn’t mean that I celebrate what happened on October 7th. It should have never had to happen. The reason it happened is because of the Israel lobby here, the genocide Democrats and the genocide Republicans who deny the Palestinians any right to have rights. And it’s the right to have rights that defines you as a citizen.

“They’re citizens of nothing. And now we see what Israel really thinks of them, really thinks of their children. ‘Gaza has become a graveyard for children,’ according to UN Secretary General Antonio Guterres. So this didn’t start on October 7th, and it’s not going to end when there’s a ceasefire.”



Sisi: Third time President

President Abdel-Fattah al-Sisi has been sworn in as President of Egypt for a third presidential term of six years.

On 2 April 2024, the President took oath before Parliament in its new headquarters at Egypt’s New Administrative Capital (NAC), some 40km northeast Cairo.

Speaker of the House of Representatives Hanafy al-Gebaly commenced the parliamentary session, which also marked the official opening of the new parliament headquarters at the NAC. All members of the House of Representatives were in attendance, as were senior State officials, including Prime Minister Mostafa Madbouly, Head of the General Intelligence Service (GIS) Abbas Kamel, and Speaker of the Senate Abdel-Wahab Abdel-Razek. Also present were the Grand Imam of al-Azhar, Sheikh Ahmed El-Tayyeb; and Pope Tawadros II, Pope of Alexandria and Patriarch of the Coptic Orthodox Church.

The oath

The President took oath declaring: “I swear by Allah Almighty to faithfully uphold the republican system, respect the Constitution and the law, fully uphold the interests of the people, and safeguard the independence and territorial integrity of the nation.”

President Sisi had won his third term, which is also his last and which starts 3 April 2024, with 89.6 per cent of the vote in the presidential election held in December 2023, at 66.8 per cent voter turnout.

People’s Square

The swearing-in ceremony was held to an air show of military aircraft jetting red, white, and black arrows in the colours of the Egyptian flag while attendees waved Egyptian flags at the People’s Square in the NAC, where the new Parliament building is located. Military bands played tunes of patriotic songs, and a cannon salute was fired to celebrate the event.

President Sisi had arrived at the People’s Square at noon; he reviewed the honour guard as the national anthem played. He placed a wreath of flowers on the memorial monument which boasts pharaonic style columns and ornamentation, and signed the guestbook.

The People’s Square is located to the right of the executive authority headquarters (the Governmental District) and left of the legislative authority (the House of Representatives and the Senate), and near the Presidential Palace. It features a 201.9m-high flagpole in its centre, and the memorial monument at its corner opposite the Presidential Palace.

“The Great Egyptian People”

Following his taking oath, the President gave a speech which he addressed to “the great people of Egypt... who possess the final word and decision, who embody honour, esteem, and perseverance.. I thank you for renewing your confidence in me to lead our great nation through a new presidential term.”

President Sisi reaffirmed his continued commitment to building the nation, working to fulfil the aspirations of a modern democratic State that masters science, scholarly work, and industry; urban development; agriculture; and the letters and the arts.

The President stressed his priorities since he first took office [in 2014]: “I pledged that Egypt’s national security and its people’s

safety, also its development and progress, shall be my absolute priority above all else.

“Together, through working as one man towards that end, we saved our nation from the grip of extremist terrorism.

“The last few years have shown us that the way to nation-building is not strewn with flowers. Fateful instances such as terrorism on the domestic front, and international crises and wars on the global front, imposed on us concurrent challenges of severity almost unprecedented in our history.. we could never have confronted these challenges were it not for the legendary perseverance and patience of the great Egyptian people.”

Seven-point strategy

The President then proceeded to outline the challenges facing Egypt during his upcoming term. He drew a seven-point strategy of action that focused on domestic and foreign policies, economic reform, social protection, and urban development.

First: As far as foreign relations are concerned, President Sisi said, Egypt shall be giving priority to protecting and safeguarding its national security, and to cultivating parallel relations with all international players; the objective being to achieve peace, stability, and development within a new world the features of which are yet



taking shape, and in which Egypt will play an indispensable role.

Second: As to the domestic front, the President pledged to continue an exhaustive national dialogue on Egypt’s political, economic, social, cultural, and other issues; and to implement the outgoing recommendations.

Third: The President stressed his commitment to economic reform basing on strategies that maximise Egypt’s economic resources and capabilities, and its resilience in the face of crises. He pledged sustainable and balanced development led by the private sector, focusing on agriculture, industry, communications and information technology, tourism, and others, with a view to attracting local and foreign investment, providing jobs, increasing exports, and maximising foreign currency revenue.

Fourth: The State, President Sisi said, shall adopt comprehensive institutional reforms to ensure financial discipline and achieve effective governance. It shall also work to turn Egypt into a regional hub for transport and transit trade, sustainable and renewable energy, green hydrogen and its derivatives, and an augmented economic role for the Suez Canal.

Fifth: Education and health came in among the strategic priorities, with the President pledging quality education and healthcare, in addition to working to complete Egypt’s universal health insurance programme which was launched in 2018.

Sixth: President Sisi also committed to supporting social security networks, and providing the finance necessary for the nationwide programme *Takaful wa Karama* (Solidarity and Dignity) that offers financial subsidy to the needy, and to complete the *Hayat Karima* (Decent Life) initiative which comprises the widest developmental work ever in Egypt’s most needy villages.

Seventh: to carry on with the urban development strategy of building new 4G towns, developing slums, and the “Home for every Egyptian” programme that primarily targets young and limited-income families.

What now?

Senate deputy speaker and constitutional expert Bahaeddin Abu-Shoqa said that the President’s swearing-in and the start of his new term is likely to herald a reshuffle of provincial governors and also a cabinet reshuffle.

When Abdel-Fattah al-Sisi was first elected President in 2014, then for a second term in 2018, Egypt faced a host of security and economic challenges. Islamic State-affiliated militants in North Sinai had killed hundreds of soldiers, policemen, and civilians in the peninsula and it took a comprehensive military operation to restore stability to Sinai.

Egypt continues to face economic challenges, including high inflation rates that rose up to 40 per cent, and a severe shortage of dollars. New development projects launched during February and March 2024, however, brought in billions of much-needed dollars. The Central Bank of Egypt in early March floated the Egyptian Pound and raised interest rates, helping the country secure pledges of financial support including a USD8 billion loan from the IMF, 7.4 billion euros from the EU, and USD6 billion from the World Bank.

Positive outlook for Egypt’s economy

As Egypt proceeds with its economic reforms following some four years of economic crisis, international rating agencies have responded with optimistic positive outlooks.

Fitch Ratings currently has Egypt at B- with a stable outlook, while Moody’s Ratings assigns Egypt a Caa1 with a positive outlook. Standard and Poor has also lifted the country’s credit outlook.

But credit ratings remain unchanged since, according to Fitch, Egypt must prove reforms are lasting before any credit rating action.

Economic woes

The positive outlook is the outcome of Egypt’s emergence from the prolonged economic crisis that engulfed it starting 2020. Before that date, Egypt had a thriving economy, albeit an economic policy that was not above reproach owing to investor-unfriendly regulations, and government and army near-hegemony on projects. The 2020 COVID pandemic and ensuing disruption in global supply chains, the 2022 Ukraine war and rising energy and wheat prices, the US Federal Reserve raising interest rates starting March 2022 and driving hot dollar money out of Egypt, and the 2023 Gaza War which practically wiped off tourism in Egypt and brought on a 50 per cent drop in revenue of the Suez Canal, all worked a devastating effect on Egypt’s economy. A severe dollar shortage crushed the economy, stalling production and much-needed imports of basic goods and industry

inputs. This led to devaluation of the Egyptian pound and the rise of a ‘parallel’ market—in the sense of a market parallel to the banks which could no longer provide dollars. In absence of substantial dollar revenue and persistent dollar scarcity, flotation of the currency to eliminate the parallel market was futile: no matter how high the dollar price went against the pound, it would still go higher as long as the demand for dollars continued to far exceed their supply.

Breakthrough

The last week of February 2024, however, came with stunning news of a huge Emirati Egyptian urban investment project in Ras al-Hekma on Egypt’s North Coast, to the tune of USD150 billion over five years, with immediate payment of USD35 billion to Egypt.

Flush with dollars, the Central Bank of Egypt

Fady Labib

was in a position to float the Egyptian pound, and raise interest rates to contain runaway inflation.

The huge Ras al-Hekma deal was followed by other offers but, more importantly, shrinkage of the dollar gap and the CBE’s reform brought in international loans and grants to Egypt from the International Monetary Fund (IMF), the European Union, and the World Bank.

In March 2024, the IMF approved a USD8 billion 46-month Extended Fund Facility (EFF) arrangement for Egypt, in support of the country’s economic reform. The approval gives Cairo the right to apply for a loan of USD1.2 billion from a separate IMF

facility that promotes environmental sustainability. On 30 March, Prime Minister Mostafa Madbouly said that Egypt was set to receive the inaugural instalment of the USD8 billion loan the following week.

EU Egypt strategic partnership

On 17 March, the European Union announced it would provide Egypt with a four-year financial package of easy loans and grants worth 7.4 billion euros, about USD8 billion, to bolster the Egyptian economy. The package involves investments and cooperation on battling terrorism and illegal migration to Europe.

In a summit held in Cairo for the heads of State of Austria, Belgium, Cyprus, Greece, Italy, and the European Commission, relations between Egypt and the EU were raised to Strategic and Comprehensive Partnership. The Strategic Partnership Document identifies the specific areas of cooperation, namely: political relations, macroeconomic stability, sustainable investment and trade, including energy, water, food security and climate change, migration, security, and human capital development.

Also in March, the World Bank declared it intends to provide more than USD6 billion throughout three years “to support Egypt’s development and reform efforts”. The Bank explained that USD3 billion would be allocated to government programmes, whereas the other USD3 billion would go to the private sector.

Noteworthy, however, is that Egypt has affirmed its plan to increase its production, and hence its exports threefold from USD53 billion to USD145 billion within six years under the ongoing economic reform programme.

